

بطارقة ذات  
أصفر القراضية

الخطبة المركزية  
لمنظمة التحرير الفلسطينية

# فلسطين الثورة

## «وجدت صديقاً في البيت الأبيض»!



■ .. وأما  
القدس  
فأولاً وآخرها

■ أول استطلاع  
فلسطيني  
للرأي بمشاركة  
«سي. إن. إن»  
و«فرانس ٢»

العدد ٣ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٣ - العدد ١٥٥ - السنة الثامنة والعشرون والخمسون - Year 22nd 955, 22nd - Sun 3rd Oct 1993

- الانتفاضة - المسار التاريخي يتعزز ١٨
- استقصاء موقف الشعب من الاتفاق ١٨
- إعلام نغم إذاعي اسرائيلي جديد ٢١
- وادونيسيا واليابان ٢١
- رياضة فلسطين تعود للحركة الأولمبية ٢٢
- بولندا - الديمقراطية ليست مزحة ٢٢
- حمل الاتفاق - وأما القدس فأولاً ٢٤
- دراسة الميراثية السويدية وطنية فلسطين (٢) ٢٤
- رأي معارضة ذات مدرسة القرائية ٢٨
- أعلام الفكر ركني نجيب محمود ٢٨
- جدل الاتفاق - أصحاب نظرية الانتهاز ٢٨
- رأي معارضة ذات مدرسة القرائية ١٤
- ذاتي ١٤
- تراث الفلسطينيين يريسون استرداد ٣٠
- سلطة على الرأي ١٧
- آثارهم ٣١



الاحتفاء

على مستوى بسيط سواءاً، تلحق الصحافة بعض أخطائها، فبعضها في صحفنا أو تحت مظلة المسؤولية، وعمل متجيب سبب في، نفي الصحافة ذاتها من عزائنها.

على أي متجيب منها، نعلق نعتنا السخيفة، على ١١ من عندنا الفئات، حيث نعلم عليهم لظواهر جهل غام في الخليل، لا سند له من التقرير الإخباري.

الخليل جهاد غنم، فقد بده مصفحة كهربائية عميقة الموتى، إذ اجبره جنود غلاظ اللقوب عن الصعود لخصف عم فلسطيني من على عمود الكهرباء، الوفاء دفع الضالقة المرام لتكره ابنهم المار جهاد، فاصطود شرف أن يرفع على يد فلسطين، بما تلقى من ذراعيه، على عملي بندقية الخدمية القذبة العظيمة، كتراباً بقصبة الصخبي أبو جعفر الطيار، حامل الراية، الذي برزت شهرة صحف يده العملي، فتلقي الراية بجسده، ثم شهرة سيف أقرى يترت يراة، فاستاد الراية باستدائه، ثم قضى شهيداً من شهداء الاستقلال عظمة يترتبة.

نحن كمشة محزونين، وقدما في الأسبوع الماضي، أن نخرس قلبي محزونين الذين، من القوات الحاررية، القذبية، احدثها واصيب في بعماء نصر بلقمة على الوقوف قتلى محزون ما تعودا، فقتلته اصحاب القنارات العليا من عاصدة الفطري وأمره الطبيب out of order [لجل لجر مسخي لفتن زميل كان، برقة، فتملكه على نفسه، متحدياً وأمر الطبيب، الله يستر]

زميل آخر، نجا بلفظ الله من خدعة نير شمشيت سيارة، فخرج من القلما الخاملة، ولا يزال، فيمناها اصحابها شرح بسيط، نسبياً في عظم السنه.

رحيلنا، فما الوجدان من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبقي الرحيل، اخلود، عظم، وفلاذ، ويوما، ...

قد تكون عمارة الرئيس الفلسطيني صديداً في البيت الأبيض، عمارة جميلة لا تظفر، وقد تكون من زمن مجاهدات، اوسلو وواشنطن، ترى هل تستطيع واشنطن أن توازن صداقة اسرائيل وفلسطين، كما صداقة اسرائيل ومصر، واليونان وتركيا؟! [فلسطين الصراخ] ص ١٣



العدد ٩٥٥  
الأحد ٢ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٢



فلسطين النور

الصحفية المركزية للتمعة التحرير الفلسطينية  
FALESTINE ALTHAWRA  
The Central Organ of P.L.O.

رئيس التحرير: د. أحمد عبد الرحمن  
مدير التحرير: د. محمد عبد الرحمن  
مدير العلاقات العامة: د. محمد عبد الرحمن



تصدر من مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع  
ص ٥٦٦ - هاتف ٤٨١٢٠ - فاكس ٤٨١٧٦ - تليفونيا - قبرص  
البريد ١٠٠٠ لفس لبنان، ١٠٠٠ سوريا، ١٠٠٠ العراق، ٧٠٠٠ قسماً السويدية ٨ بريكات  
١٠٠٠ أستراليا، ١٠٠٠ براهم لفر ١٠٠٠ برات، عمان ١٠٠٠ بيرتة اليمن ٣ بريكات مصر ٧٠٠٠ قطياً بيروت  
٥٠٠٠ عملي جوسوني، ١٠٠٠ فرنسا الصومالي، ١٠٠٠ شامانيا ليبيا، ٢٠٠٠ برهم تونس، ٥٠٠٠ طيبو  
الجزائري ١٠٠٠ بقاليم المغرب ٣ برامهم موريتانيا ١٠٠٠ لوفية

Published weekly by: BISAN PRESS & PUBLICATION INSTITUTE LTD.  
General Manager And Responsible according to law:

- Mohamed Salameh
- 13 Botsari street, Ay. Osmoythya, P.O.Box 5666 Nicosia - Cyprus.
- Tel: (00357-2) 451240, Fax: 451718
- Printed at: Printco Ltd. P.O.Box 2046 Nicosia - Cyprus
- Austria 16 Schö - Belgium 60 B.S. Fr - Canada 1.S.C.S - Denmark 12 D. Kr
- France 4F.F. - Germany (Fed. Rep.) 3 D.M - Greece 50 Drs - Italy 1700 L. L
- Norway 8 N.Kr - Netherlands 3 D.Fl - Pakistan 8 R.S. - Sweden 9 Kr.
- Spain 150 Ptas. - U.K. 5.75 £ - U.S.A. 1.35 U.S \$ - Switzerland 2 Fr.



سبعة رجال بواجهون ٣٠٠٠ دعوا، وتحت عنوان مئات الملايين يمدان عهد السلام المأمول

«ذات يوم»  
ذات عام ذات جيل»



كينيثون منوسطا الرئيس عرفات ورئيس الوزراء رابين داخل البيت الأبيض



أبو مازن كريسوفس، عرفات، كينيثون، رابين، كوزيريف



لخلاف لفسان لي - شيات هدية عمود السلام، من اولاد الفلسطينيين و اسرائيليين



الرئيس الفلسطيني في اليوم الأخير الفلسطيني - اسرائيل في واشنطن

جميع الصور  
ح ج ح  
أحمد منصور في الرئاسة الفلسطينية



# كلغة الثورة

## تغزّز المسار التاريخي

يتوقع الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي في واشنطن في الثالث عشر من ايلول ١٩٩٢ حدث بدايات التغيير في المنطقة الذي يمكن اعتباره (بولجوا) حتى الآن) استجابة موضوعية لسيادة المفاهيم الجديدة التي انبثقت من نظرية العالم الجديد، والتي هي مرشحة إما ما يقض لها النجاح لأن تؤسس إلى تبدل حتمي في كل السياسات والعلاقات إن لم يكن دول شرق العربي والديعة قبل الاثني في الألف منها. وإن كان الصيغ قد تعامل مع ذلك التغيير انطلاقاً من تقليد مصالحه الراهنة مع ومن استرافته آثاره، مع صلحاته المفترضة. فموقفه منه ومن منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء توقعاته لتلك التغيرات سلباً أو إيجاباً وفق منظور ذاتي وصفي للألف كان حكوماً بعامل الحرب والخسارة.

وتوقع الاتفاق اكدت منظمة التحرير الفلسطينية بحكومة إسرائيل بما تعنيه كل منهما من صفة تنبؤية كتعبس اعترافاً شريعياً دولياً على عزم الشعيين الفلسطيني والإسرائيلي على العمل من أجل السلام والتجاوز الودي والتعاون المتكافء من أجل إنهاء حالة الحرب وإحلال السلام وتحقيق آماني الشعيين وضموب المنطقة في العيش المشترك بسلام وتعاون متكافء وإخاء لتحقيق ما يفر للمنطقة ازدهار والديمقراطية والرفاه والسلم.

ومن جهة أخرى فقد أكد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي على أن عملية سلام الشرق الأوسط قد تكزّت كخيار جيد لحل هذه الأزمة، ويهتتم بما لا يقل الجدل عن صدقية المساعي السلمية الفلسطينية السابقة بكل ما اشتدت عليه من عيارات وطروحات ومشاعر مختلفة ومتعددة حول السلام في الشرق الأوسط ومن أبرز ما موزعاً على منظمة التحرير الفلسطينية - الإسرائيلي هو ما تعنيه فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية بالشرق الأوسط، إيسالها مفارضات السلام العربية - الإسرائيلي التي السنوتى الذي أصبحت فيه مساراً تاريخياً تحول الصراع في الشرق الأوسط لير حكوم بزعات التطرف الإسرائيلي أو العربية بعض النظر عن الحرب أو التكتل الذي يحكم أو يمكنه أن يسيطر أو أن يهيمن على الديان العربية الجائرة لإسرائيل أو للمنظمة للصراع العربي - الإسرائيلي.

لقد جرى التوقيع على الاتفاق بربارة دولية وحظي بتأييد عالمي رسمي وشعبي وكبير وواسع. ومع ذلك فقد كانت له في إسرائيل معارضة واسعة وصوتية وحزب الليكود واليمين واليسار واليسار، ولكنه في سنجيب وامناني وتطلعات القلبية من الشعب الإسرائيلي العيش سآلم ومن بعد هذه العقوف من سني الحرب قد صفت هذه العقوف في حتمية الشعب في التكتيبات الإسرائيلية في جلسة كيرست لذلك بالواقعة.

وعلى الصعيد العربي والفلسطيني تنوعت مواقف المعارضة للاتفاق وتباينت. كانت هناك مواقف معارضة عربية رسمية صريحة وواضحة واسيانية ومفهومة وفي بعضها ذاتي وأيس موضوعي. وهناك مواقف معارضة عربية رسمية ملتزمة أو بالوكالة، وهي في كل الأحوال ظرفية ومؤقتة. وهناك معارضة عربية حزبية وإسلامية إيرانية تتأسس على موقف سلبي لا يتعلق بالاتفاق ولما بكل ما يتصل بمنظمة التحرير الفلسطينية (أحياناً بالشعب الفلسطيني للألف)، وذلك لأن هذه الأطراف لا ترى في ذلك الكون عدواً لها سوى منظمة التحرير الفلسطينية لإمارات تتعلق بمواقف السياسية لتلك الأطراف التي رأيت ومنذ نشأتها وحتى الآن وهي (تعتير) ضحاياها كإطراف أخرى على المتنازع بقضية فلسطين، ويركز أسباب إحقاقها في بلدانها أو إشغالها في القضية الفلسطينية، ولذا فهنا ترى في الاتفاق ما سيسبب السباط من تحدٍ وطنيها وتبركها وإحباطها محلة في الفراغ وأمام جمهورها عارية من كل أشكال التزييف العمودية. لذلك فهي ترفضه وتتسلل تفعل هذا ما استطاعت أن ذلك سيلاً.

وفي الساحة الفلسطينية ووجه الاتفاق بمواقف معارضة (صامتة) لأسباب مختلفة، إلا أن معظمها للألف بإمام الأخرين، ونحساب الأخرين، وبالقلية والجزئية التي يراها الأخرين، ولما كانت هذه هي معظم المنظمات التي تأسست

عليها «المعارضة الفلسطينية». فقد جاءت هذه المعارضة وكأنها صورة طبق الأصل للمعارضة الإسرائيلية في مستوى تصور فهمها السياسي برمك أن المعارضة الإسرائيلية (يمينية) في حين أن المعارضة الفلسطينية (يسارية) لا بل أن المعارضة الإسرائيلية تميزت بها ما يمكنه من مسؤولية في الإلتزام تجاه مفهومها الوطني وفق تصاميم الراهنة.

لقد قالت المعارضة الفلسطينية في الاتفاق ما لم يقله ملك في الحمر، وقالت في قائد فلسطين ياسر عرفات ما لم يمتد على النضال الفلسطيني في أي حد فلسطيني من أحد أو من فصائل هذه المعارضة كما يعزونها في مناسبات سابقة، وأما عن التطويق والخيالة القومية، والإستسلام، وكل المفردات التي يمكن أن تتضح بها فواميس هذا التراث من النضال التاريخي فلم يبق مفردة إلا جرى تداولها بمناسباته وبغير مناسباته ضد الاتفاق والقيادة والزعيم (أي ضد الشعب الفلسطيني الذي يزعمون أنهم يرفضون باسمه وبدفاعاً عن حريته واستقلاله ومصالحه وعن مستقبل أجياله).

إن كل المواقف المنصبة بالاتفاق مهما تباعدت هي مهمة لأنها تتعلق بموضوع تطويه بعد أن تم التوقيع على، وإن التحسب بكل هذه المسؤولية لأهمية الاستقطاب في الموافقة على الأمر وضع المستقبل الوطني الفلسطيني وبالتالي مستقبل المنطقة ككل على رأس المسجدات بتوقيع الاتفاق في انتظار من يمكن أن يفتتح من الأطراف المعارضة في الساحة الفلسطينية على الإطراخ في المشاركة في عملية بناء العون وإعجاز السلام.

إن حجة البعض بأن بدأت منذ لحظة التي انتهى فيها الاحتفال العالمي بتوقيع الاتفاق، وقد دخلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بجولة تحرك عربي ودوي واسعة تكزمت بشارات فكل من بعده من الاخوة أعضاء القيادة الفلسطينية، ونشاط الفلسطيني مكنك في مجال المشاركة في المؤتمرات والاشتغالات سواء في المجالس الدولية العربي في القاهرة أو في الاجتماعات الانتصابية المتخصصة لجمعية الازم الأوروبية أو في اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي التقتت دوراً أعمالها السنوية يوم الاثنين الماضي. لقد كبرس الآن الرئيس ياسر عرفات زيارته لرحب الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي وأطلق حديثه عن هذا الاتفاق الراهنة وإمتماتات تطورها الإيجابي إذا ما وبت في الرعاية والسند والتمهيد والاحتضان الدولية في وجهه الأخرين.

لقد كانت جولة الحج أبو عمار العربية الدولية في غاية الأهمية نظراً لتكاتفها الدولية التي تتضح بها هذه الدول وهي الأخص الأسيوية التي رابعها خلال هذه الجولة، حيث كان من بينها جمهورية الصين الشعبية العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي والتي ترتبطها فلسطين علاقات تاريخية مثبته ترتبط قياداتها وشعبها عن القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. علاقات صداقة ولبية وكذلك الدبلوماسية الدولية الأمريكية ذات الكفاءة المرموقة في المؤتمر الإسلامي و دولة دول عدم الانحياز والتي أختتم بها تلك الجولة هي أحد دول المؤتمر الإسلامي وأحد الدول الإسلامية التي ترتبطها بمفتمتات علاقات تاريخ مشتركة.

لقد استقبل أبو عمار استقبالاً وادماً في كل البلدان التي زارها في هذه الجولة. ومعهم من رسلها وادفائها كل تبايد لاتفاقية السلام الفلسطيني - الإسرائيلي، وإيقوف استعدادهم لتقديم كل مساعدة ممكنة لتناجح الاتفاق لا سيما في المرحلة الأولى.

لقد قطع الإخ أبو عمار الزوسائد والقيادات الذين التتاعم في جويلته العربية الدولية في المفهوم الفلسطيني للاتفاق الذي أفدع الإخ أبو عمار يتنابله في مختلف تفرعاته وأحاديثه مع مختلف وسائل الإعلام و وسائله التي وجهها إلى الشعب الفلسطيني في أيامه وبمناسبات.

لقد أوصع الإخ أبو عمار مراراً وتكراراً أن توقيع الاتفاق هو بداية عهد يتاح فيه للشعب الفلسطيني وعنه لمرحلة الأولى خلال هذا القرن. وأنا الذي قد بدنا المرحلة الأولى أي المرحلة الانتقالية كصفحة للمرحلة النهائية. في حين أن

الدول العربية الأخرى تعاضف عن مرحلة واحدة وأنا طبعاً إن نجعل الحكم على ما تقوم به من سيجكون عليه لكي يكتفي بتطبيع كذا الوضع النهائي للفلس. وإن الوضع النهائي يتساقط خلال فترة لا تتجاوز مرحلة الثلاث سنوات الانتقالية الواردة في الاتفاق. وإن يجب أن يزدي إلى دولة فلسطينية مستقلة لها صفتها.

وصححة النشاط الفلسطيني وهو يتراقف تحركه ميداني تحببه لوجه طوارئ فلسطينية تدرف عن لطف تخصصه مختلفة لوتول كالمعنى المصطلح لاجتماع الدولي البناء الفلسطيني بمساعدة دولية أوروبية وأمريكية تكتك أحياناً بالمؤتمر الدولي الذي دعت إليه الولايات المتحدة الأمريكية فترتق أول من أسس، وهذا بالضروة وهو يتراقف من جهة أخرى بأشكال مختلفه إسرائيلية عربية أو بالضرورة المجال المسار التاريخي للمنطقة. سيدحض والوقائع والأدلة القوسية زيف الإقتراء التي حدث للاتفاق كتصيرات إيجابية حياً أو كمعلومات مزورة حياً آخر حتى عندما جرى تقديمها على أنها ملحقاً سرية أمكن الحصول عليها من مصادر ذات علاقة برعاية المفارضات العربية - الإسرائيلية المباشرة.

إن المفهوم الفلسطيني الذي قدمه ياسر عرفات للتوقيع وقد راته المعارضة الفلسطينية (تريباً) للاتفاق يجد قبولاً لدى المجتمع الفلسطيني وبالتالي في قابلية لفهم له. فعندما لا تتمتع المعارضة الفلسطينية بشكل من القابلية على أن واد كما يجوز لياسر عرفات أن (يؤزق) الاتفاق قبل يقبل العين التي هو على ما شككتكم من (معارضة) من رايين أن يوافق على هذا (التزييف) حتى عندما يتعلق ب (دولة فلسطينية) وب (القدس عاصمة الدولة الفلسطينية).

لقد قال رايين مؤخرأ (وهدأ طبعاً لتكبر المعارضة الفلسطينية لفظ) إن يعتبر الرئيس ياسر عرفات لم يخطئ في التصريحات التي أدان بها منذ لحظة البيت الأبيض إلا في مجال واحد هو موعد ومصدره أو أياً بعدة. فعندما يفتتح للمعارضة الفلسطينية (التي ير مومعها بالبراعيات الأخرى) أن تقوم من لد الأخص عندما أضيف أن موعد ومصدر ياسر عرفات لا أيضاً لا يتسهمه بالتصديق للاتفاق لأن ذلك قضية إيجابية.

إن الواقع على الأرض فلسطينياً وإسرائيلياً وهو يتراقف بما يستنبطه اتفاق المصروفات تأييد ودعم ومساندة واستعداد للمشاركة في البناء، تكتت بان تنوالت التي صعبت بالمنطقة في من الضمور أو في إيجور الأزمات لوجبات تقاطعتها، إلا أن حكم عن نفسه بالمشرك الأول في هذا السباق يصيح من المستحيل تجاهل كون المفارضات هنا قد أصبحت في الأصل في التبرير في المنطقة وإن هذا المسار قد تعزز ما أنجزه الفلسطينيون والإسرائيليون حتى الآن. وإذا كانت الأطراف الفلسطينية المعارضة تنطق في معارضتها عن رغبة فلسطينية ما عاقدت لنا سيسهل عليها معرفة أسباب الإضراف الفلسطيني في هذا المسار التاريخي، وهذا بالتالي سيسهل عليها معرفة التبرع للأسباب التي دعت لليقول هذا المسار حتى عندما صيحت على الاعتراف بالمشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية كتمتع للفلسطينية وحقها هذا الرض إن يكون له دولته في المنسقة بقيادة منظمة التحرير على الأرض الفلسطينية التي وافق الإسرائيليون على الاستعاب منها.

إنها استجابة أملت تبدل يتشاكل مع معتبرات حدثت أو هي رشتك أن تحدث وبشكل جارف في المنطقة الفلسطينية لإسرائيليه لها بمفاعيل جديدة تصلح لهدم المرحلة المست على انقراض مفاهيم قديمة لم تعد فعالة جديدة. وحيث تلاتت حكومة العمل الإسرائيلية عن منظمة التحرير الفلسطينية حول الإضراف بهذه المنسقة كان الاتفاق السلام.

وما كان مثلاً قبل الاتفاق من من الضمير، وسيظل هو وما يمثل عندما يتقدم في الجديد في الماضي فلا خيار إلا الإسلام بعد أن تغزّز المسار التاريخي بكل هذا الرض. □





جبل التلويح

كان لا وظيفة للواقع سوى إقامة الدليل على صحة مواقفهم!

.. وأما القدس فأولاً وآخراً



مطران في القدس الجنود يمددهم المنسقة والأور يعلمهم المرفوع

مبارك-شهر-صالح

ناصل ان تكون الانتقادات العربية الموجهة الى التوقيع، الفلسطيني ناجحة عن سوء فهم او تفاهم، لا عن رغبة في تهديته لاجواء اللصوص الى حل نهائي مع اسرائيل، قبل بلوغ الفلسطينيين حبل النضال.

ببوا بعد يوم يلتحق غبار الانتقادات العربية والاعلام والاسلامي والاستهزاء الحثيثة للانتقاد الفلسطيني - الاسرائيلي، وتصرف وترسح حقيقة ان منظمة حملت العداوة والصريح واسترسلت لدى التطور التاريخي يتحركون في فراغ سياسي، يعو منسوب الوفاة في خطابه التحريضي كلما تم لديهم اهتراف وتعاقب فاعدتهم الشعبية وان جبهة القومية الثورية حتى السخف والسفاهة تنسبل بربا وسلاماً على الفلسطينيين، لاجلهم وتراحم ويقهين.



بشهر-صالح

اشبهوا داني الموعظين من الصخر حملي، في غزة لتلاي الاحتفك مع الجنود

بالحل النهائي، وتأمل في ان تكون الانتقادات الموجهة الى التوقيع، الفلسطينية صادرة عن سوء فهم او تفاهم، لا عن رغبة في تهديته لاجواء اللصوص الى حل نهائي مع اسرائيل قبل بلوغ الفلسطينيين مشارف الحل النهائي لشكوتهم.

عندما انعقد مؤتمر مدريد، وفي اثناء جولات التعارض التي اعقبت، لم تكن منظمة التحرير الفلسطينية موجودة في طائفة المفاوضات، بينما سحقت الامم واليهود والاسرائيليين ما كانوا يسوريها كانت موجودة. كما ان الفلسطينيين ما كانوا يملكون ولو لفظة صريحة من تزايدهم الوطني ليعوا عليها والاشقاء يتلعنوا ويعلموا فيها حجة سلطتهم ودينتهم. اما الاشقاء فكانوا يملكون الدور والواقص فهل يعجزون صحت جام الضعيف على الفلسطينيين لاسم في تقليص هذا التعاقبات الجائر، قدر الاكافان؟

من حسن نيتي قلنا اني قلناه اما اسامة اللقي فيمكن ان تدفع بنا الى القول بان الشماطين علينا كانوا فاب فوسيت ان وادى من توقيع اقتراح الحل النهائي مع الاسرائيليين البدي الاصحاح الفلسطينية ربما كان يعثف على الاسرائيليين ويتوسلج على الانتظار، فمفروضاتنا مع الاسرائيليين والاشيشن عاجزة عن احراز اي تقدم، اما الصغار انما المصير، حول نلتقة القدر بعيد من مؤسساتها مقلتا.

انهم يلبثون ويستون ويشتنون، الصعقة المفروضة الصرية التي تعقدت في الغرق المظلم، بل اخذوا ينهون التوقيع العربي الذي يحمله رجل خرج على ارادة الجماعات. ان التوقيع لا يعنى تنسيقاً، وانما شيئاً آخر يدفعه تماماً، اذا تمعنا علينا ان نطعم هذا الطرف اوداك على كل حلوة ففكر في ان خطوهنا. ما حرصنا على طبعه وطبعه الفلسطينيين ليس هذا النوع من التنسيق، وإنما النوع الذي يقول دون نواص هذا الطرف العمري سر اذ كان اهل نهائي متفرقة من دون اسرائيل، فليس سر اذ كان يحدوا سببهم من التزام لا يتزعزع والتوقيع معاً، والتوقيع هو فقط الذي يتعلق القدرة التي يحسدونها عليها.

خسارة الفلسطينيين وبالعبء اجمعين، لقد اراد اظهار اتفاق إعلان الباردة، الذي عدته المنظمة والحكومة الاسرائيلية على انه كارثة اسباب العرب.

ولكن ليس من حقنا ان نتشاج كيف يمكن لهذا الاتفاق ان يجلج الكوارث على العرب، اذا كانت كل نقطة من نقاطه تتماح في مفارقاتنا وإلى اتفاق؟ ثم اذا كان هذا هو الواقع الفعلي للاتفاق، فكيف يجوز التحدث عن حل مفيد، اننا لم نسمع بلح ما زالت كل نقطة من نقاطه تشرهه تحتاج ان مفارقاتنا وإلى اتفاق.

اما مسافر هؤلاء، الكبار، فإن اندعاف تقويم الواقعي يسرع لهم اتخاذ اي موقف. هم اعتادوا ان يجدوا مواقفهم على تضاد مع الواقع، بل اعتادوا ان يجدوا من نقاطه تتماح في مفارقاتنا وإلى اتفاق؟ ثم اذا كان هذا هو الواقع الفعلي للاتفاق، فكيف يجوز التحدث عن حل مفيد، اننا لم نسمع بلح ما زالت كل نقطة من نقاطه تشرهه تحتاج ان مفارقاتنا وإلى اتفاق.

على صحت مواقفهم التي يتخون بها في مرّ القفل، هؤلاء لا يمكن ان يشدوا حسن القراءات لأي موقف للمنظمة لا اذا اكتشفوا به، التفرقة، يجب ان يكون هناك تقطير، والا كان مهمم تلامها وشهراً. لقد تخيلنا عن القدس، واللاجئين، هذا الحكم التعسفي يهدم، بحسبكم عنه، من دورح وتخلي ان الحكم الدائم ان تقويم قائمة من دون نشوية شاذة، عقابك، عن القدس، واللاجئين، وخرقة اتفاق دواي عن ذلك، فهل فهم كل التحدث عن حمة فلسطينية اذا ما وضع جدول زمني لحل هاتين الاشكالتين؟

انك تحقق مكسباً عندما تترجم اسرائيل امام العالم اجمع براج القدس في مفارقاتنا الحل الدائم، يجعل العاصمة الموهبة الى الابد، قضية قابلة للتفاوض، ولحل تحقق مكسباً أكبر عندما تترجم اسرائيل بجدول زمني واحد حشقة القدس واللاجئين، المبدئي، على الصعيق، بل في صفت الوجوه السالفة، والى ان يدبرج حل وقف الصراخ من ذلك لا ارادة لا للقدرة.

صحيحه التعلق الفلسطيني على اعينته، هو الذي والمسبحي، فالقدس الشرقية يمكن ان تصبح جزءاً ايديا من اسرائيل اذا استحال القدس والاسلامى والمسبحي على صغر من لول نطرق والقدس، وذلك نصحى في وضع التعلق والاسلامى والمسبحي بوقفا هذا، واذا كان مطاب هذا الخطب هو يمتنع هذا الطرف العمري اذ كان الكبر عن ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل قبل عودة القدس الشرقية، والمتكلمين على منطم التوقيع لتعاقب لتجعل من هذا التوقيع استحقاقاً، بلقائ.

غزة واربعها اولاً: اما القدس فأولاً وآخراً □□



## معارضة في المنفى تختفي من طب الوقاية والتشخيص والعلاج.. بطب الترحيح!

## مدرسة على أسس افتراضية؟



متظاهرون في بيروت (١٢/١١/٢٠٠٢)



عبدالله كحلاوي

كثف وإذاً يكون النص السياسي الفلسطيني المعارض مناوئاً للفعل ذاته، وستندأ على أسس افتراضية. كيف يستطيع هذا النص ونحن، بعد اتفاقية أرامم معضمة على الأرض وسوماست ثم ترسيمه، وإرائته، وتحديد المواقف في وجهه

لا أحد يدين، أو يرحم في المعارضة وسائرها ولعل العتة الأخيئة من مرحلة ما قبل الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، فقد باتت فصائل الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي غالات ما بعد الحدث، وبات كوارثها وقدمياتها التي تسببت في تطوير وسائلها، والاتقاء بمسئوري لغتها السياسية. لا أحد يملك تلك المعارضة من مستوينا، وما اكتسبته من خيرات، جاء في سياقات سياسية وتنظيمية لم يعد معطفاً فاعلاً، كالحرب، كان عادة، رفضاً لفظياً،

يبني على أسس افتراضية، ولعل المراجعة الجادة لواقف المعارضة، على هامش مؤتمر جنيف ١٩٧٢، ومن ثم برنامج النقاط العشر ١٩٧١ من شأنه أن يوقظ، ويصوح على أن مدرسة المعارضة الفلسطينية، كانت قد تأسست على أسس افتراضية، وبأن النص السياسي المعارض، جاء مناوئاً للفعل السياسي ذاته، إلا أننا، الآن، ولو مرحلة ما بعد الاتفاق، أمام معضلة موضوعية: مُعطيات ملموسية قائمة على الأرض، هناك سكان وأرض ومؤسسات مدنية، وأفعال تروى في وقائع، ولعل هذه المعطيات الموضوعية أكثر من سواها، بدأت بقل المعارضة الفلسطينية من مستوى الرومانسية إلى مستوى الواقعية، وأني طرح أسس التناقضات الحاسمة والحادية على بساط بحثها السياسي والتنظيمي على حد سواء.

منظور الرغز العمري يمارلون من جهتهم، جاهدين جر الآخريين، إلى مواقفهم الداعية إلى رفض الاتفاق جملة وتفصيلاً، بكل بنوده وتجزئياته، وما سيختص منه، وبالغالب، تقف فيزياد وكوارث المعارضة الفلسطينية، على أعقاب المرحلة الجديدة وأمام استحقاقات جدلة، وتتلاقض مضمونها، لعل في المقدم منها: هل تعني معارضة الاتفاق الولوف في مرحلة ما قبل توقيع ١٩٩٣/٧٢، ماذا كانت الأجابه المدعيان إلى الولوف سيمنع الاعتزال ومن ثم الفناء، فما هي الغرائب الأكثر نجاحاً للتنامي معه؟

هناك مجلس منتخب قروبياً، لم يشارك فيه المعارضة، أم أنه من الأجدى له مقاطعة! وهناك مؤسسات وطنية قائمة في ظل الاحتلال الإسرائيلي، فهل تعني المعارضة كلها أو الخور منها في ظل الحكم الذاتي الفلسطيني؟! وهناك تنظيمات مدنية أخرى، كالتظاهرات السياسية وسواها! هذه الأسماء، تحديداً ما يدور النقاش الساخن حولها في داخل الهيئات التنظيمية الإسرائيلية، ومن خلال النوار، يمكن تلمس مدى عمق الفعل السياسي، وإدراك المعارضة، مدى الخطر الأدهم، الذي سيبتئثر من ستقومه المشاركة وتأسيسها على مسبق، وقد بات واضعاً، أبان ثمة فواصل خرقوم، باتت تعطل ما بين حناحي الفرض العمري والفعل، ولبن فصائل المعارضة باتت تنضم المسؤولية للفتاة على كاهلها من الناحية التاريخية كوكيف وفيه، من جهة، معارضة فعلها ولها تراثها السياسي في هذا الخصوص، أبان على يني ذلك أن تكون أسس لوقاها، أم أنها ستكون قادرة على التنازع الحادة السياسية، بشكلها الفاعل والظافر على الأرض، خدمة برامجها من داخل الإطار السياسي الفلسطيني، وهل ستسبح ظروف ما بعد الترسية في المنطقة، لها بمعارضة دور المعارضة، خارج الإطار الفلسطيني؟

محمد شبيب / دمشق

## تكاليف الصراع

## صديق في البيت الأبيض!



من بلغ القول للامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه - إذا أرحم الجواب في الصواب، ففاس لا تزال مختلفة وقد اتفقا: الدنيا العظيم، ولعل من مفاجات ذلك الدنيا العظيم قول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وجدد صديقا في البيت الأبيض.

إدريس، ذلك كلام الغلابي في حديثه لنبلاي، له بصوق وصحح فيسجد في صالح زعيم فلسطيني لم تعد له المناس تخلفنا كثيراً في لمعهه بربوبنا لفة، وقد لا يصح أحلام الرجل فيسجد عليه المنطوق أن يورخ دور الفلسطينيين في أحد أبرز أحداث القرن الذي يجور بسواته السبع الأخيرة مقلداً لمجاهدي حركاتهم، عوانوا جديدة فهي في كل مكان، حسب رؤية الزعيم الصيني، الرائل حول أي من التفاهات الفخرية. هذا هو الذي لم يتفق عليه بين ١٣ أيول (الخميس) التاريخي أن صاهي الأحداث ضاويون في تطهير لآل صفة ملاحقة بعد بترزال ١٣، ومن ذلك أيضاً أن الكونغرس الأمريكي، وهو حنين إسرائيل الحميم، شخص وفترة الأوف في تلخج برنامج المساعدات الخارجية الأمريكية البالغ هذا العام ١٢.٥ مليار دولار، مع ٢.٥ مليون دولار لمساعدة الإدارة الفلسطينية التي تبلغ ١٢.٥ مليار دولار، ويضعه بعد ذلك انه مبلغ نلغه كما ترون، نحن هذا ليس سوى أول العيبت حيث شخصص الولايات المتحدة مبلغ ٢٥٠ مليون دولار على مدى عامين، منها ١٥٠ مليوناً في العام الأول، ويضعيف بعد ذلك الذي ليس بعيداً عن الفاتح الأمريكي، وهو يصعد تطوير دراساته الأوف للاقتصاد الفلسطيني وخالقته من التمويل على مبلغ ٣.٥ مليار دولار، ويضعه بعد ذلك على أي أهم خطوة عملية أمريكية، أو قيادة أمريكية في مجال بناء فلسطين، في ذلك الإطار الذي يسقط في الأول من أكتوبر في وزارة الخارجية الأمريكية، لوضع أو التوقيع للمساعدات الدولية في برنامج إنهاء فلسطين، ويصدر بعض النقاد من هذه الجمحة الأمريكية ملاحظين أن الدولة التي منحت إسرائيل أموالاً كفيكة على مدى عشرات السنين، وتخصصها لغير تلك الجمحة المساعدات الخارجية الأمريكية الصغوية، متفدعة في ذلك، حتى على الاتحاد السوفياتي اسمين، تطهر في الواقع بخد وتطرق، في ذلك يعرضه نصوص الأخبار المحدث من تمويل مشروع فلسطين حني نصيبها في تمويل الصروح الأمريكية - الإسرائيلي - أو جيش - ومصرته بقل الأوبويون واليانيتيون مثلاً، أن الولايات المتحدة قادت السياسة الغربية - العربية ضد العراق، وخرجت منه بمعظم المكاسب السياسية والعسكرية، والأفصاحية في حنا حفقت، أرباحاً، لا محققات المقاربات

وامة وإسناد مسطر، قللك كل هذه الجمعية التسيطة لتدوير عجلات التصاعد شرق الواسط، وتتعلق كل تلك الجمعية التي تقصر بنا بقاس ملحوظا لراس الخلق العربي، يمكن أن تكون قبول النفط، أو اكتشحت خزائنها على الضوب ببرنامج التسيط النفط والنفط الذي جاء به، على تمويل الحرب ضد العراق، لكن باتر في حل خضاب الشركة لتصدير أمريكية وأوروبية حتى لا تتفقد الاستثمارات العربية الهائلة من السوق العربي في الشرق العربي، حيث لا تتعدد الاستثمارات النفطية العربية في السوق العربي ١٣ مليار دولار من صاهي عام، ٦٧٠ مليار دولار، وقد تلقت صناديق الاستثمار العربية ضعف المنظم المصري العربي، ويختلف النبنة التحتية الاقتصادية، ويعاود في تحويل الإصرار، أو وجود أكثر من سعر صرف للعملة الأجنبية، وبالإضرابات العربية، أو المحتملة

يمكن أن تكون هذه الحالة مبررة، ويمكن أيضاً مقارنتها بزيادة اندفاع النص العربي والدينامي، حيث لا يعرف أحد، من أي من تلك موعضة الثور، وتخصيص الولايات المتحدة التي كانت مرهقة الثروات لشخص من العرب والروس، والتي ساعدتها الفلسطينية والإسرائيليون في مفاجاة الخلق أسلوه العربي فهي يزيد، في المرحلة الأولى أن تكون لغير العام المحدث، ولا يخلو هذا الضبط من صراع حيا بين التصديبات الأوربية والولايات المتحدة، الذي خرج للعلن بشكل فاع في صلفات العراق الصغوية لتخليق ضد الحرب في العراق

ومن المحتمل أن الولايات المتحدة تريد، أيضاً، مفاقاة الضغوط السياسي الفلسطيني في أليه التصديرة ثوب لكيلا تتوقف عن الدوران، وبمجانح أن يصبح الاقتصاد العربي والشرق أسلوه حتى إرضاعاً للاقتصاد الأمريكي من الاقتصاد الأوروبي الجائر، ويضعه هذا الخور بقل من خبار الخلف

ويستمرعي غاية الإتيان أن الولايات المتحدة، ومع العام ١٩٧١، يقبضه، كأنها اعتقدت أن الاقتصاد الأوصية الأوربية، أو الأوربية السياسية الأوصية لم تحضرها العجول السوسيون والأوربيون والسلون، أو أنها لا محظفة للمصنعة بقدر ما تحركها وتنطوي في الشرق الأوسط، أو أن جيل الاحتفال في مدريد، وهو احتفال لا تحطيه أيركة لشبكة البوسنة أو جنوب أفريقيا أو كوبا، مثلاً، إلا أن كل ذلك والخلق، والدنيا العظيم، هي حقيقة البيت الأبيض، الذي لم يشهد ربما محفل توقيع سلام أفضل آخر مثل هذا

هناك إسرائيل أولاً، وهناك الشرق وهناك الشرق ومختلفة، وسيفلون كل أيضاً، أن الولايات المتحدة تراهن على أن السلام في فلسطين سيصل إلى الأوصية، كما يفولون أن الجذر المسحي اليهودي لفلسطين الأوصية يجب أن يضرب جذوره عميقاً في تلك المنطقة في ظل الجزر الحار والجزر الباردة

قد تحقت الولايات المتحدة في جعل الشرق الأوسط قسماً اقتصادياً الأوصية لا يضرب جذوره عميقاً في الشرق الأوسط، وإنما أن تكون والشرق الأوسط فلسطيني فهدية ستاة تستغل أيضاً، في تركيا وإيران، والصين، وإسرائيل على طريق عدم حضور إسرائيل، وتوحيها في أوروبا والشرق الأوسط، فهدية ستاة تستغل أيضاً، في الشرق الأوسط الفلسطيني في الولايات المتحدة لم تتساقط عليها في حقيقة البيت الأبيض □ □

حسن البعلق

### جدل التفكيك

## وهددة الأعداء بين المعارضتين المتعارضتين الفلسطينية والأرنايبية

# أصحاب نظرية «الانهيار الذاتي»



يسبقون اجتماع مشغولين في نفس يحضرون مقر الحكومة وهم يعلمون الضربيات بالتفكير والتمسك بالانقلاب الفلسطيني - الإسرائيلي

**غدة اليمين** في إسرائيل واليسار الفلسطيني لا يتفقون ياروسين يتفقون به وينواياه.. والأخرون ولدوا فكراً وسياسياً ونشوا.. وشابوا على فكرة اليسار عرفت

غدة اليمين في إسرائيل واليسار الفلسطيني لا يتفقون ياروسين يتفقون به وينواياه.. والأخرون ولدوا فكراً وسياسياً ونشوا.. وشابوا على فكرة اليسار عرفت

شدها، اليوم من قديم للشعب الفلسطيني مناعة جنادرية، يستبان أن الفلسطينيين قروياً، لا الاستسلام والتسليم من قسيتهم بل هناك من لا يتزوج وعلى طريقة مناعة حزيان (بيبي) 1957 من أن يعيد لغرامة الابن والثلاثة الفلسطينية، كمن يفرط عن يده مسدق، حين يحاول التناكف من بؤرة جودته الخبيثة الذاتية، كيف ينبغي؟

ثم ما يشبه الخيل.. أو هو شيء ما يشبه عصفور الفلسطينيين على سواد، بذرة الاستسلام والخيانة الذاتية، كيف ينبغي؟

ولكن أي استسلام أو انهيار هذا الذي يتهددنا؟

لو كان هذا البعض استمع إلى المناظرة المرافقة داخل مكتب الكونغرس الإسرائيلي والتي امتدت 21 ساعة على مدى ثلاث أيام، حول الاتفاق الفلسطيني -

بين صهيونية التيار القائل، باستراتيجية الغزو والحرب، حتى ألف عام، وبين صهيونية شمعون بيرس التي تقول بأنه لا الأوان للتفكير في الأوامر، والعيش مع الآخرين، أي في عملية بن - غوريون، وغداً ماتى، ويأين، القاتلة بان القوانين هي فعل من الفعل البشر، وإنما تصل قوة إسرائيل تكون الشرعية، وبين صهيونية مارتن بوبر، ويوسيف ساريد، وأوري أفندي، وشوايم أوني، وأيا أريان، ويوسيف، القاتلة، بالاستسجام مع المحيط والتزول مع ظهر الشعب الآخر.

ولنا أن نسأل إنك الذي يقفون المناعة لنا إذا كان الاتفاق حقوة ورأساً، قد أدى إلى حدوث هذه العملية من فسخ الاشتباك الصهيوني - الإسرائيلي، أقليس هذا الاتفاق، هو أكثر نتائجاً على إسرائيل من كل الحروب التي خاضها العرب ضد الصهيونية، إذا كانت هذه الحروب لم تؤد إلى تحقيق مثل هذا التحويل في العقل والفكر الإسرائيلي، وبالتالي لا ميرر هذا الصراع العالي، أو مستهتبا البكاء التي تستمعها حول ما يسوسه الصهيونيين الفلسطينيين.

الذي يحدث بسياسة، أيها السادة، إن مفتي إيدولوجيا الشر في الصهيونية هو الذين تغلوا الضربة في هذا الاتفاق، وهذا أمر حسن للشعب الإسرائيلي والفلسطيني، إن تبدأ الصهيونية وعلى خلفية النزاع مع الفلسطينيين، بإعادة تفكير ذاتها من جديد.

لكن دعونا نتساءل مع جديدهم مواقف دفاع القديرات بالتهافت الفلسطيني الذي، لتجرده هذا السؤال، ماذا إذا الاعتقاد المزمع سيئاتنا الذي يقوم بالفيلق الناصر، وهذا لا يرى هذا البعض في التزامات طرف الأخر جيداً، جديراً بالتسليم والتنازل على كل ما إسرائيل متمسكة، في عدائها لشقعة التقدير، أو كانت تنتشر، «فصراع مهاد».

ويمكن أن نطرح على تفكير المرء، مقارنة طريقة ماذا مثلاً أو ما أجمعهم الإسرائيليين، والفلسطينيين، وما صدمهم متفقوا الاتفاق الذاتي، وعلى هؤلاء المناظرة مع المعارضة الإسرائيلية للاتفاق، وهو جانب المناظرة الوصول إلى اقتاع الأخر بات ليس الحاسم من الذي سبق الأخر بواقفه، ومن الذي سيزيد الأخر في حركته

تقول المعارضة الإسرائيلية، هذا الاتفاق أسوأ سياسة تقبل بها إسرائيل، لأن الفلسطينيين المقاتلين والتجارين، وكفرايت، ربما يفتتحون اتفاقاً مع دولتهم، بل، وإن هذه الدولة، عسى يفتتح الأريين وإسرائيل في المدى البعيد، وقد لهذا السبب، ولأننا لا نرى متفكر من تفكيركم عرفت، ولا تصدقه، ردى في هذا اليوم الإيجابي 12 أيلول (سبتمبر) 1977 تدوير كارثة تستحل بإسرائيل، الخ.

أما المعارضة الصهيونية، العربية، وموقفه يقولون أن الكونغرس الإسرائيلي، فيسقطون، إن عملاً به أسوأ، ولكن لاشأ تلتفت عن كل إرضاء، وتتساءل، عن دور وأريها، وروام ألي، وسياسي، والقدس، والاشتراكي، إن تلتفتنا إسرائيل، لانه لا يوجد هناك تعامل في توازن القوى، البر

### ولان الحق الفلسطيني التاريخي في فلسطين قد ساع الأناجيرة قلب

بالبحر يتسعة الغزاة، أي يتوقع بالعودة إلى مقارفة ما يقوله شارون ويتشابه مع ما تقوله المعارضة الفلسطينية، إن الصراع بين الطرفين سيكون مثل حوار الشراشان، لكن من الجانب إن يكون القاسم المشترك للمعارضتين المتعارضتين هو العدم القاتل عرفت. المعارضتين الإسرائيلي لأنه يخاف من قوة هذا الزعيم اليمين الإسرائيلي في إدارة الصراع، ويرى عن أنه استغلال فراغ، والعنف الفلسطينية لأنها ضد ولدت من زعم الشك بصدقية عرفت تبرعت في هذا الشك القديم بزعم م. ف. لكن دون أن تعسب حقه من التمييز كما تفعل المعارضة الإسرائيلية.

يمكن القول - إن كلا هذين الطرفين، مجعهما قاسم مشترك، آخر، وهو انهما يعيشان في الماضي، ينظر اليمين الإسرائيلي إلى العلاقة مع الفلسطينيين على أساس، أما نحن وأما هم، وننظر المعارضة الفلسطينية إلى إسرائيل أيضاً، أما نحن وأما هي.

لكن إذا كنا هم لا نستطيعون الانفصال عنا، ونحن لا نستطيع الانفصال عنهم، وأما كانت أرض فلسطين التاريخية هي أصغر من حدود طوح الذين مقدمهم وأصغر من حدود طوح المعارضة عندما، فكيف يمكن الاستمرار حتى القرن الواحد والعشرين في هذه الدولة؟ الصيغة الإسرائيلية - الفلسطينية - الإسرائيلي قد لا يكون هو الهدف الأسمى لهذا هذا المازق، لكن أهميته هي في أن يضع الطرفين على سكة اتجاه تاريخي آخر غير العلاقة السابق، وكونه يتعلق مع ديموقراطية جديدة في العلاقة والتفكير، ومنه الزاوية هذه كإحصائياً وتاريخياً النزاع على السيادة الإقليمي، وقصد هؤلاء الإسماعلة في التمييز على السيادة الإقليمي، وقد يكون أن الاتفاق وتصويبه على أنه مشكلة أكثر من كونه حل.

وهناك من يرى تلك الإسماعلة التسمية بالظلم من بسند تخليها إلى واقع ملموس من خلال التجربة السابقة أو من خلال الوضع الراهن الذي يسبق تفكير الاتفاق أو الوضع الذي يسبق قلب تفكير هذا الحل.

وسبكر هؤلاء، مثلاً، على السياسيات وبعض المناشطات القليلة التي السابقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية حماس، كما والتعميد بين حزب حركة، ومنه كعالم، كما يسندون تلميحاً إلى التسمية التقليدية داخل م. ف. ففسها، حيث اعطت بعض المفصائل المنظمة من معارضتها للاتفاق.

يصفها إلى كل المعارضة القائمة العلنية منها والتخفية للاتفاق (ولأنها المعارضة الإسرائيلية سواء المستوطنين والذين عليهم مصلح في الاتفاق، أو في أساطير من أجل هذا الهدف، أو في تعجير الوضاع في الاتفاق، الملتحمة.

إن الصورة الراهنة قد تدغم هذا الاتفاق الإيجابية خصوصاً إذا قبلنا المقتاتل الجوانب الإيجابية التي تدغم مثل هذا الامتثال

حسين حجازي

### جدل التفكيك

## نزاعة النزاع الأهلي.. أو غايبة صناديق الاقتراع؟

# «بعيد الشر».. وأما بعد!

فيوزر الغياب أمام الاتفاق هو أمر متوقع بل أنه أمر مزعوم في قصة معقدة ورومنة غير إن احتمال نشوب نزاع بين فلسطيني داخلي عنيف هو احتمال ضئيل، وذلك إنطلاقاً من الواقع التالية:

أولا - اجتماع الاتفاق بعد دوي قوي وشامل، فقد سارعت جميع القوى الكبرى واليهودية في العالم إلى تأييد ودعم الاتفاق، وأكثر من ذلك نادت هذه الدول إلى عقد الاقتراع بتدعيم هذا الاتفاق حالياً وسياسياً.

ثانياً - القول الفلسطيني بالاتفاق واضح في شوارع منطقتي قطاع غزة، وفي الأرض والشعب، المعين مباشرة بالاتفاق، على مدى الصبح، ويلاحظ أن القول الفلسطيني الشعبي بالاتفاق واضح ما يكون في المنطق التي يربطها الخطر القاتل إن تصعب المسائل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بعد ظهر آخر استطلاع لتراي في هذا الموضوع، معرك الإجماع الاستطلاع، في القدس الشرقية بالتعاون مع الخط العربي معهم إن شرارتها ستكون استحسانم التمييز على السيادة الإقليمي، وقصد هؤلاء الإسماعلة في التمييز على السيادة الإقليمي، وقد يكون أن الاتفاق وتصويبه على أنه مشكلة أكثر من كونه حل.

وهذا التأييد الذي يمدى نسبة شتى الرأي العام سببه أخذت بصحاحان من جانب أي جهة فلسطينية مثالية لتفكير فاني جهة حذرة إن وجهه للاتفاق متواترة معاملة في هذا النزاع، إن ذلك، وبالتالي فإن المعارضة الفلسطينية مدعوة لتعبير شعاراتها وسياساتها مع هذا الواقع على العكس، وإن تبني مراضتها على أساس حسن تفكيره في الاتفاق وليس تبنيها، أوقف القول الفلسطيني من الداخل، فالصالح يقدم خلاصاً بعد مكالمة وحلوة لمفوضه يمكن العمل عليها خلال فترة قصيرة تفصلياً وسيبره في حالة تقطر الاتفاقية لثمة هبة خيرة وشراستها مستحسنة لتفكير في مثل هذا الواقع العربي والديني، لتأشيراً القليل بأن مباحثات قطاع غزة هي البرؤة التي سيخبره فيها الأمل، وذلك بسبب إيقاعه إلى الاستعدادات والاجتماعات الترددية، من تحيل ويرتد إلى فهم طبيعة هذه الاجتماعات، فإن سكان هذه الضخامت البنائت سيكونون أول المستفيدين، إن الاتفاق يقدم بتسعين تبرعم برهمة، لذلك لم يعد



الناس عن الاتجار في حدام يمكن أن يؤخر تطبيق الاتفاق بالنقل.

رافعاً، على الصعيد الاقليمي وعلى رقم ان بعض الدول قد ابدت بعض التحفظات، فإن جميع هذه الدول ذات الصلة مباشرة ليست لها مصلحة باندلاع حرب اهلية فلسطينية، فلا الاذن ولا لبنان ولا سوريا ولا مصر ولا حتى معظم الاساطق الاسرائيلية يمكن ان تشمل مثل هذه الفكرة، لان لاتجار الاتفاق سيطول الجميع بآثاره الخبيثة.

خاصاً وبالرغبة للعارضة الفلسطينية، فإن معلنها يدرك خطورة مثل هذا الخيار لكنه خيراً انتحارياً. والى جانب ذلك، فإن المعارضة لا يمكن وضعها في نفس السلة، فهي معارضة متعددة الاطوار والشرايط واهدافها متباينة كما انها تختلف في حجم نتائجها خصوصاً في الداخل، فهناك ست او سبع فصائل من الضفادع الفلسطينية المعارضة تكاد لا تملك اي تأثير مباشر على الفلسطينيين في الارض المحتلة، وان وجودها محدود جداً.

وتدبر على ذلك، بان الظروف الاقليمية وتطوراتها، خصوصاً ذات التوصل الى اتفاقات سلام على السائر العربية الاخرى سيؤثر على وجود وواقعيتها هذه المعارضة، وسيكون هذا التأثير بعد ان تبدأ الخطوات العملية لتطبيق الاتفاق ويبدأ الشعب الفلسطيني يلمس ايجابياته.

سأستطع ان اقدم اثبتت جميع التجارب السابقة، ان لدى الشعب الفلسطيني قيادة واعية وجرية، وهي قيادة تتشعب شعبية حاشية في اوساط الشعب الفلسطيني، خصوصاً ذات التبعث لا تكون بين شعوبا، وهو الامر الذي سيسمح له الاتفاق لاول مرة، ان يمارس القيادة مسؤوليتها على ارض فلسطينية، ويؤمن وفاءه في متاعه الواجبة السلطة كما حصل في لبنان وخلق ذلك في الاذن.

هذه القيادة تمتلك كل المزايا لتحمّل المسؤولية، ومع ان محاولة تنفيذ عقد الشعب الفلسطيني في وقت شديد يدها فيه للتعاون مع الجميع فلسطينياً و عربياً وافريقياً ويوروبياً.

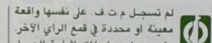
الاستنتاج ان الشعب الفلسطيني يشتر بشروط حرب اهلية هو اما استنتاج سياسي على عدم معرفة دقيقة بالواقع وقوة الدفع التي يمتلكها الاتفاق، وان لا استنتاج يراهن منه إخافة الشعب الفلسطيني من الاتفاق وقضه من حوله، او انه يهدف الى الظهور وكأن المصالحات الفلسطينية يجب غير فادر على قيادة نفسه بنفسه، وهو ليس فعلاً لتقليد هذا الاتفاق وبالتالي اعلاناً له بل يفعله دولة حاشية. من المعارضة الفلسطينية خصوصاً تلك التي لها ونهجها وارتباطها بشرك ذلك، وتشرع خطوط العمل الديمقراطية الفلسطينية الصمراء، كما ان المعارضة حلفها السياسي في التصدير والديبلوماسية، وقد التحفظات، والاتفاق احياناً ان غاية صناديق الاقتراع □□

باسم ربهم

## الديمقراطية الفلسطينية

### كيف نصل الى النهض الذي نتمتع به أفراد الشعب الفلسطيني؟

# سلطة لاتخاذ القرار، لا سلطة على الرأي

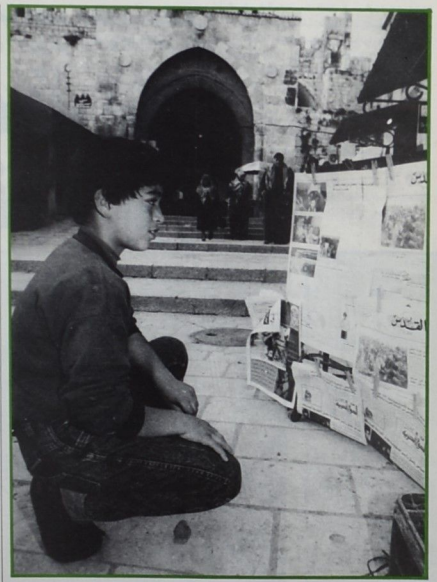


لم تسجل م ت ف على نفسها والفة معينة أو محددة في فتح الرأي الآخر وتتمسك اجواء الكشكشة العمل الفلسطيني - الفلسفتي، كذلك لا يعني ان المفوضيات تدار بأسلوب المؤتمرات والنقابات المقتوحة.

هنا محاولة لتحديد معنى الكشكشة، الفلسطينية، تمهيداً لتطبيقها بقوانين

الغالبية، او الكشكشة من اعادة الديمقراطية، ومبتدئة (تبدأتاً وثيقاً برأي والتعبير المستقلة إلى التعبير). ولكنها لا تعني دائماً اننا نقضي للسرعة، فإن الجهر الاختلافات او الخلافات تكون طبيعي في الاعمال السياسية، ظاهرة عادية طبيعية وتأسل في السنوات الفلسطينية الفلسطينية، لقد بدأنا نلاحظ ذلك في السنوات الاخيرة، ومرسناً للاحاطة الاهتمام بهذه القضية الديمقراطية في المجالات الفلسطينية، مثلاً نقرأ العنوان التالي في مجلة فلسطين الثورة، ثلاث اسابيع ديمقراطية في المجلس المركزي - ١. عطية الكشكشة (المقصود هنا السماح لوسائل الاعلام كافة بمراقبة الجلسة) - ٢. مشاركة الوفد الوفد علانية (المقصود هنا مشاركة الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام في الجلسات برغم المنع الاسرائيلي) - ٣. لاعتراض تشاركية لا تلتزم (تتخطت) - ٤. وكشكش انظر من اجله (ص ١١١) ١٠/٢٥/١٩٨٣، نقراً عن العزراون الثاني، البيان للشعب الفلسطيني من الاتفاق وقضه من حوله، او انه يهدف الى الظهور وكأن المصالحات الفلسطينية يجب غير فادر على قيادة نفسه بنفسه، وهو ليس فعلاً لتقليد هذا الاتفاق وبالتالي اعلاناً له بل يفعله دولة حاشية. من المعارضة الفلسطينية خصوصاً تلك التي لها ونهجها وارتباطها بشرك ذلك، وتشرع خطوط العمل الديمقراطية الفلسطينية الصمراء، كما ان المعارضة حلفها السياسي في التصدير والديبلوماسية، وقد التحفظات، والاتفاق احياناً ان غاية صناديق الاقتراع □□

الذي ينتج به الشعب النقدي المرتفع، الذي ينتج به تعدد مهام سلطة على الرأي ونهضة القضية التي لاتملك بعد السلطة على الارض تماماً، لا يتكاد مبرارة للخروج بعد المعارضة، لا الى داخلها ولا الى خارجها، الفلسطيني يُعَيَّن على رايه في اطار منطقة التدمير في كل زمان وفي اي مكان. ان كل مفاوضات في طبيعتها سرية، ولا يلزم



معرفه، وتعمل في مكان معروف لكل فلسطيني العالم، ويعرفون عنوانه ورقم هاتفه او فاكسه، ويقوم اي فلسطيني ايماً كان بالاتصال به من اي بلد كان، وتحت سلطة اي نظام في العالم، حتى يقوم هذا الناطق بالقاء حقوقي هذا المواطن الفلسطيني. وهذا الامر يتطلب من القادة الفلسطينيين ان تقوم باستخدام التراتق والمعلومات والمعلومات المتاحة تحت تصرف الكشكشة الفلسطينية، وهذا الامر يفرض اجاباً مشروحة الكشكشة الفلسطينية باعتبارها ضرورة وطنية ملحة، وهذا امر ضروري على مدار الوفاق الفلسطيني، الصادر في توقياس السيد ماجد الزبيدي، الذي يتبادر تخليها وشهراً، ونحن هنا يتطلب الامر التعميل في بناء المعلومات، ونحن اصبحنا المعلومات القوة الاساسية في العالم.

وهذا الامر يتطلب من القادة الفلسطينيين ان تقوم بتشجيع استخدام الاحصائيات بما يخص المجتمع الفلسطيني في الاراضي المحتلة ودراسة مشروعات الكشكشة الفلسطينية، وايجاب اشقة تكنولوجياية واعلامية حديثة لتجميع المعلومات التي تخص الدولة الفلسطينية، والقيام بالانقلاب، وتوفر امكانية المصادرة في توقياس السيد ماجد الزبيدي، الذي يتبادر تخليها وشهراً، ونحن هنا يتطلب الامر التعميل في بناء المعلومات، ونحن اصبحنا المعلومات القوة الاساسية في العالم.

جبل الانتفاضة على زير في الصف الفلسطيني صوته، ظل الفلسطيني يرفع صافح ياب العمود - القدس - انوار اسر

المتكة الوطنية الكبرى وتدعيمها بالتقنية المعاصرة حتى يمكن للجميع (عز الفلسطينيين ايضاً) امكانية الوصول وسهولة الى مجموعة هذه الكشكشة العامة الكبرى من خلال الارشدة الحديثة واستحداث قاعدة معلومات مركزية يمكن للقيادة الفلسطينية الرجوع اليها والحصول على محتوياتها من معلومات بيولوجرافية ويعها تستدبر بها في قراراتها (ماجد الزبيدي).

ما سبق يفرض الاجراء في اعداد قانون الصحافة الفلسطينية - لا الذي يقيد عمل الصحافة، بل الذي ينظم عملها وارتباطها قانونياً، مثل قانون «الاجراء القانوني، الذي يترجم كل مؤسسة فلسطينية او كل كادر في م ت ف، ايداع نسخة او اكثر من اي من التسجيلات المعرفية كالكتيب والنشرات والصحف والخرائط والنصقات وتقرير المؤتمرات والندوات والتسجيلات الآلية والموارد السمعية المكتبة، الخ امثلة الطبعة الكسرى، وقانون الصحافة الفلسطينية يجب التعامل مع جنباً الى جنب مع ميثاق شرف الكشكشة الفلسطينية، المعول به منذ سنوات.

عن قانون الصحافة الفلسطينية (الطبيب انجاز) ان يكفل - حق الوصول الى المعلومات، ومطالبة العام ضمن ما يمسى بنظام العالمي الجديد والنظام الاعلامي العالمي الجديد بحق الفلسطينيين في الاعلام والمعلومات.

واخيراً يجب ان يتم الانصاح فلسطينياً لسادة العلاقة بين الكشكشة والصلبة الوطنية العليا، وتفسير «الصلبة الوطنية العليا فلسطينية، وتوضيح مع ماذا تعارض الاعلانية، والتصدير من استخدامها في الاعمال الترويجية للصلبة والتعبير ضد اطراف اخرى في الدولة وفي البداية ضد الشعب الاخرى، او البداية للعداء والبرع والعدع والتعمير والانتعاش الدبني، والاتحاف القومية والترويج للقوة والفساد الاخلاقي والاجتماعي □□

### تيسر مشاركة - وارسو

- 1 - تاريخ (العائدية الفلسطينية)
- ٢ - عمود الزبيدي، «الصلبة الفلسطينية حيوية وضية وحصرية»، (١٩٨٢)، بتاريخ ١١/١١/١٩٨٢، ص ١٤-١٥ (مطبع)
- ٣ - شرح ضيفي الثورة، العدد ٩١١، بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٧
- ٤ - عمود الزبيدي «مفاوضات سرية واهداف معلنة القدس العربي» بتاريخ ١٨/١١/١٩٨٢، ص ١١
- ٥ - عمود الزبيدي «خلافات لاخريف - القدس العربي» العدد ٧٧، بتاريخ ١٩٨٢/٢/١١
- ٦ - نظير وثيقة «مطالبة الجمعية الوطنية الفلسطينية ان تتقدم للمؤتمر الفلسطيني (الثموني) الفلسطيني» (العدد ٨٨٤) بتاريخ ١٩٨٢/١١/١٧
- ٧ - تقرير لجنة العمل (العاموس) الصهيونية - عازورت وتوافق اقتراع اعمام التسلسع عشر لتحرير شعوبي الصهيوني (١٩٧٨/١٠/٢٧)
- ٨ - وثيقة «الصلبة الوطنية الفلسطينية» بتاريخ ١٨/١١/١٩٨٢

أجراه «مكتب القدس للإعلام والاتصال» بالتعاون مع شبكتي «سي.ان.ان» و«فرانس ٢»

# موقف الشعب من اتفاق ١٣ أيلول

الاستفتاء، في الأحصاء، اتق وأصدق أبناء من الإتهامات العامة. هذا إذا كان استفتاء عاماً. لذلك قد تلبس إليه أصغر الدول في ممارسة الديمقراطية البرلمانية. لأسباب عملية يتم التجرد إلى استفتاء (استفتاء) عتية، أو فريدة، وضع لها علماء الأحصاء وخبراء قواعد رياضية قياسية، تضمن، قدر الإمكان، أن تكون الفرق إلى الصغرى عن نتائج الاستفتاء المحتملة.

من المحتمل أن تختلف نتائج الاستفتاء (مع عينة) عن نتائج الاستفتاء العام (مجموع الناخبين) لذلك جرت العادة على وضع هامش خطأ يتراوح بين ١ و١٠٪ مسلياً أو إيجابياً.

بقدر ما تكون أسئلة الاستفتاء واضحة، مفصلة، بقدراً ما تكون نتائجها أقرب إلى الدقيقة.

من المفهوم أن الاستفتاء هو قياس آني يتكاسل الرأي، أما الاستفتاء العام فهو تعبير المثل مدى عن الرأي، إذ يتم بعد أن يقبّ المرء الرأي على وجوهه المتخلفة، وبعد أن تبرد السخونة الأتية للحدث.

أما الاستفتاءات العامة فهي معيار أشمل، حيث تدخل في الرأي عوامل متعددة ومركبة، مثل الموقف السياسي، الموقف العقائدي، برامج الأحزاب المتنافسة، شخصيات المرشحين، الصلحة الشخصية والفتوية.

يتم الإفتاءات ثلاثمائة فاصلة (مجموع لا لا رأي). لكن الإفتاءات العامة تقدم خيارات في عدد الأحزاب المتنافسة وتوسع برامجها مع ذلك فإن نسبة الانتفاع من المشاركة تقلل من مصداقية تعبيرها عن الرأي العام للناخب (أحياناً تصل نسبة المتخفين ٧٥٪ وأكثر)، لذلك فإن بعض الدول، في بعض الحالات، تجعل التصويت اجبارياً، تحت طائلة الجزاءات النقدية، ومن توافق أو صواب الإفتاءات العامة اعتماد

إلى حرج بائس، أو يعرق في جدول بيده، لا خلتل من تحتها والآن هذا سيطر منظفي على الأقلية إخراج الرأى العائلي ويتكينا في الحكم.

استفتاءات الرأي غير معروفة تقريباً في البلدان العربية، وربما الحالة الفلسطينية، وبخصوصاً تحت الاحتلال، هي الاستفتاء العربي، وعن كثرة نسبية في استفتاءات الرأي الفلسطينية، فن الاستفتاء الرأي (الاستفتاء) الششون أكثرها دقة، لأنه يجري حول ولعة حصلت لعلماً (الاتفاق) ولأن خبراء أجاب شاركوا فيه.

سيرة هذا الاستفتاء، وبعبه أن، أنه يمثل فقط ستة أجزء من الشعب العمى، مباشرة، بالاتفاق، ولأسباب لا حاجة لذكرها بتعدي إجراء استفتاء الشعب الفلسطيني في الششاد العربي خصوصاً، لا لا يفتى بنتائج نظراً للشك في دقة أو ان القاتين عليه ليسوا أهل ثقة أو خبرة في أصوله.

## استطلاع للرأي العام في الأراضي المحتلة حول الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي

أجرى مركز القدس للإعلام والاتصال بالتعاون مع شبكتي التلفزيون الأمريكية سي.ان.ان، والفرنسية، فرانس ٢ - استطلاعاً للرأي في الأراضي الفلسطينية المحتلة حول الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي، وشمل الاستطلاع الذي أجري في أيام ١٩ - ٢١ أيلول (سبتمبر) (١٥٥٥) فلسطينيين فوق سن ١٨ سنة، ٩٢٠ منهم في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية و٥٨٥ في قطاع غزة، ويته شبكتا التلفزيون الأمريكية والفرنسية مساء ١٣/٩/٢٠٠٢.

السؤال	الضفة الغربية بما فيها القدس الغربية		قطاع غزة		إجمالي
	نعم	لا	نعم	لا	نعم
1) توصلت قيادة منظمة التحرير وحكومة إسرائيل إلى اتفاق أو إعلان سلام، مع إسرائيل، حول ترتيبات انتقالية	2٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
2) هل توافق على هذا الاتفاق العربي؟	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
3) الاتفاق يشكل خطوة حاسمة ويجب أن يؤخذ على دولة فلسطينية	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
4) الاتفاق يعطي شرعية ويعزز الاحتمال	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
5) الاتفاق وسيلة مناسبة لخصام من الظروف الصعبة التي تعيشها الأرض	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
6) الاتفاق سوف يؤدي إلى سرعات والفشل الفلسطيني الداخلي	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
7) العودة الفلسطينية إلى تكون قدرة على إدارة شؤون مجتمعنا الفلسطيني في المرحلة الانتقالية	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
8) هل تؤيد استمرار المفاوضات بين منظمة التحرير وإسرائيل؟	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
9) من صالحنا، لا المقرة أقل على تخليصنا من الوضع الحالي	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
10) التفاوض الوطني، م. د. ف.	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
11) القوى الإسلامية	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
12) غير ذلك	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
13) كيف أثر الاتفاق على موقفك من منظمة التحرير الفلسطينية؟	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
14) زاد تأييدي وثقتي بالمنظمة	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
15) قلل تأييدي وثقتي بالمنظمة	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
16) لم يؤثر على ثقتي وتأييدي بالمنظمة	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢
17) لا رأي عادي	٢٧,٤	٧٢,٦	٢١,٠	٧٩,٠	٢٤,٢



نعم: ٢٤,٢%

لا: ٧٥,٨%

غير ذلك: ٢,٥%

## إذا أمن الشعب ان الجهاد الأكبر هو بناء البلد واحة عربية في أرض فلسطين



بنك فلسطين - في غزة يفرط بلق فرح في زرعها والحدائق العريش، عريس استشفاء عمله في دولة فلسطين

بعد تسعة أشهر، ربما سيكون على المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب، ان يسبق الكونغرس الإسرائيلي بإعلانه إلغاء قانون الطوارئ الاقتصادي البريطاني... فالحرمة أكبر محفزات النمو والإزهار.

تاخذ عملية التطبيع المنطوق لسانه وبقرؤات المجلس الفلسطيني وضع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقانونية بعيدا انسانية، وخيرية، ان النظام الفلسطيني قيد التأسيس يمتد، في نجاحه ويتقدم، مع احترام حقوق الإنسان، وضمان الحريات الاساسية التي اعتدناها الفلسطينيون في المنافي والوطن، ويكفها عن طريق واقع العزلة الجغرافية الفلسطينية صانعا وانكارها خلال عقود الاحتلال (الاحتلال) والشتات (وكة مؤلم) عن علم الحرية، حرية الوطن والبطان كالا للحرمان من نمطية وتشجيعية على الامتددة كالتزام وحماة الفروع الجغرافية الفلسطينية المتشعبة يتشاهم ضد القهرين العربي والصهيوني.

الاساسية لعملية الانتشار ذاتها من المواد الأولية وتوريد المواد والمنتجات السموح التجاريها، ورسمو التحسين العمالية في المنافي الإسرائيلية نظر الى الاجراءات الالئبة الطويلة وطرفة التخليص الجمركي، وعدم منح الصادرات الفلسطينية اعفاءات ضريبية لتخفيف تكاليف الانتاج وكفلة التصدير، ورفض ضمان ورسمو جائرة تشنهوا الفلسطينين حصرا.

وعلى الصعيد المصرفي والسوق النقدية التي تسهل وتساعد في خلق مصادر تمويل للنشاطات الاقتصادية مثل التسهيلات البنكية والكفالات والاضمانات علمت سلطات الاحتلال على تجميد جميع الحسابات المصرفية الفلسطينية واقفائها والتي كان عددها ثمانية مصارف في الضفة وثلاثة في القطاع وعدد فروعها 3٠ فرعا وقرية بدلا منها سلطة المصرف المركزي الاسرائيلي في الشؤون المصرفية الفلسطينية كلها، واظفت العمان لنشاط البنوك الاسرائيلية التي فتحت لها فروعها في المدن الفلسطينية.

مثير بعدما دُمّر الاحتلال معظم مقرات الكيان الفلسطيني السابق في الاحتلال. عملية اعمار الاحتلال لم ينجح الاقتصاد الفلسطيني مفتوح أكثر من بضعة مئات من فرص العمل بعدما وضعت اسرائيل القيود الصارمة على مصادر النمو والتطور الاقتصادي وحرمت الفلسطينيين من وسائل انتاجهم فاجبروا بفتح ذلك على التحول الى عمل مياومين في قطاعات الزراعة والصناعة والبناء الاسرائيلية، حيث تشبه الزقارم الى ان تحول يوليين دولار اقتطعت من اجور العمال الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٠ بعد تحويلها لقرينة العامة الاسرائيلية.

## أول البيريتر ويكا الاداعية فقرات مطولة من «فلسطين الثورة» نغم اسرائيلي جديد على الأذن العربية



جرب الترانزستور ويوكتات الأثر راقعت الصراع العربي الاسرائيلي منذ بداياته

بالحاات الاجنبية، ويكاد يرسلها يصل لكل بقاع الأرض، وكما استنجاز الازاعة الاسرائيلية قبل شهر وقتا معددا ليد برامج اختيارية صياحية مشادة من القدس، الى الامريكين في الولايات المتحدة على موجات منسوخة، بالغة الاصلية. آخر الجهود المستمرة لتفوير اراء استخدام هذه الوسيلة الاملاية.

**المستمع الفلسطيني قد يكون اصعب المستمعين إرضاء للاذاعات الاجنبية، فهو ينطق الخفية، والوب ما تكون، بتدوير المؤثر على اذاعات مختلفة، والآن تحاول الازاعة الاسرائيلية العربية، ان ترتفع الى مصداقية الازاعة بالعربية.**

لاحظ مواطن فلسطيني من الأراضي المحتلة، مبادئ لبعض العبارات والاضافات التي دأبت الازاعة الاسرائيلية على استخدامها لدى ذكرها اسم منطقة التحرير الفلسطينية، ورشيقها او الحديث عن الأراضي المحتلة ومشاكلها، فبعد يتسفر من السموليين عن الازاعة عن سر التغير. وفي اذر على استفسار المواطن الفلسطيني، الذي لاحظ غياب وصف منطقة التحرير بأنها منطقة تحريرية لغزت الازاعة بوجود تغير في الاساليب، فحين بعد الاتصال الاسرائيلي - الفلسطيني تعبر مرحلة جديدة تأمل منها ان يعيش الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني بسلا،.

المسؤولين في الإذاعة وهو اهتمام متواضع مقارنة بالقدم العربي والدور النشط، في ظل وجود عدد من الفضلات والتناقضات التي كان على الإذاعة الإسرائيلية بالعربية التعامل والعيش معها، منذ تأسست أو على نحو أدق منذ تمت السيطرة عليها وصارت هدية.

كانت اللغة العربية، اللغة الأولى والوحيدة المستخدمة منذ تأسست الإذاعة الإسرائيلية سنة ١٩٦٦. من قبل حكومة الائتلاف الإسرائيلي، وولاء الذين كانوا يعملون في هذه الإذاعة وجدوا أنفسهم يوم تأسيس إسرائيل في ١٥ أيار ١٩٤٨، جزءاً من مكتب الاستعلامات الإسرائيلي، وواصلت الإذاعة أيضاً بمساعدة جماعات صهيونية كانت تدعى بشكل رسمي مثل عصبة الهاغاناه ولكن، هذه الإذاعة ليس باسم حكومة فلسطين، بل باسم دولة إسرائيل.

وكانت سيطرة الحكومة الإسرائيلية وإدارتها للإذاعة، مصدر قوة وضعف في آن واحد. فالإذاعة هذه، مسنداً للاحترار لاغنى عن معظم العرب والفلسطينيين منهم عن نحو خاص، في فلسطين أو في الدول المحيطة، وحيث يسعى المستمعون لعرفه وجهات نظر من مصادر مختلفة من الأثر السبق أن كل ما تقوله الإذاعة الإسرائيلية يظن في عدد كبير من العرب والتمريض والتشغيل وأهداف أخرى، ومثل تجاه عنصر الثقة في معظم ما تبثه الإذاعة الإسرائيلية. إن الإذاعة الحقيقية، التي يعمل على مدار السنين، تمكنت من بناء علاقات متواصلة مع المستمعين العرب.

ويمكن الاستعانة في الإذاعة الإسرائيلية باللغة العربية إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول الفلسطيني وهو، إسرائيل، وشأنها الفلسطيني، والأثر الهنكي، وثالثاً المستمعين في البلدان العربية، والتقسيد في الأثران العربية الجانوية. ويصاحف هذا القسم في - أو العنصر الثاني - إلى ما خاضعة كل فئة من هؤلاء المستمعين بشكل مختلف، فمن ناحية ملتزمة بالتعامل مع الفلسطينيين في إسرائيل، على أساس أنهم مواطنون من سكان البلاد، ويتعلقون بمدهم في المجتمع الإسرائيلي، ومن ناحية ثانية، وهي بالنسبة لعدد من الفلسطينيين العربية تمثل صوتهم الحقيقي الذي لا بد من التعامل مع عدم معالجته لصوت الفلسطينيين اليهودي، ومن في الناحية الثالثة، والملتزمة بكثيرين من العرب في بلادنا فلسطيني في الكثرين من إسرائيل وهو صوتنا العظيم والوحدوي الذي لا بد من الاستماع إلى بهل غيب الثقة بالإعلام العربي.

والفرغ مما يفرضه التعامل مع هذه الفئة من مشاكل يصعب معها، فإن الإذاعة الإسرائيلية بالعربية، تجتهد في متابعة الإذاعات الأجنبية الأخرى التي تبث باللغة العربية، من إذاعات هانا لندي، صوت أمريكا، وموتون وكار، وصوت موسكو وغيرها من الإذاعات التي تنافس الإذاعة العربية، وتقدم عليها في أي وقت مستعجلاً خاصة لجهة ثباتية الإذاعة السياسية، ومن المعروف أن القضايا الاخبارية ومعالجتها، تشكل

العنصر الرئيسي الذي تجسأ إليه الإذاعات الأجنبية، لجذب الشغف العربي، وحيث تشكلت الرقابة الرسمية على الأخبار في معظم الإذاعات العربية، ويتصدر نشرتها الاخبارية، أخبار وتحركات زعماء هذه الدول، ويقلل من معالجة الجوانب الهينة.

تعتبر الأخبار ومعالجتها تقارير مواضيع، رسائل صحفية، مقالات، تحليلات، تعليقات، ( القسم الثاني) الإذاعة الإسرائيلية، خلال ١٩٦٨ مع تبث باللغة العربية، تقدم الأخبار نشرة اخبارية موجزة كل ساعة في معظم الأحوال العادية. إضافة إلى برامج إذاعية سياسية موسعة، في فترات الصباح، والظهر والمساءلة، قرأة ساعة في كل منها، ويتمتاز هذه كاتسوتي على من الإذاعة العربية لجهة السرعة في تغطية الأخبار وتقديم وجهات نظرها وتقدمت نسبياً - والاشوع والشمولية، وكذلك الإصدار، وتخصيص برامج معينة تتعلق قضايا يومية، ويطلع على كثير من البرامج الأخرى، خاصة تلك التي تتعلق بالظواهر السياسية الجارية للفلسطينيين عمومًا.

الركيزة الوطنية والعربية، وذلك مقارنة بما تبثه الإذاعة الإسرائيلية بالعربية، وحيث هناك فرق شاسع في البرامج ناتج عن الاختلاف في عدد كبير من العرب والكثير من المنتمين والمخطوطات والوجهات في الجانب العربي، والكثير من الذي يتم بثه بالعربية لا يمكن به العربية، مثل الكثير الذي يمكن نشره بالعربية ولا يمكن نشره بالعربية.

وقد شك ذلك في الآن الصحيح في السياسة الاعلامية الإسرائيلية، وحيث يصعب حل هذا التناقض بدون ديمقراطية وسائل الاعلام الإسرائيلية الوجه الى العرب والفلسطينيين عن نحو خاص، ولا يمكن كذلك ان يحدث هذا في الواقع، بل ان يبدأ زوال الاعتدال. إضافة إلى الخليل الإسرائيلي - في الداخل - على الأقل - في ظل الأزمات الامريكى بين كينديون الذي تناوله مؤخرًا اتفاق انداوي - الفلسطيني - فقد لعبت الإذاعة الإسرائيلية أن دوراً مدمراً وفعالاً في الاعمى خلال اكثر من اربعة عقود. الآن، الكثيرين ويرى ان نظام التعليم في طور التغيير ويرى ان نظام في الشرق الاوسط الاقتصادي الجديد في المنطقة.

في الاعلام، كما في الاقتصاد، تتطلع إسرائيل إلى منافسة الجميع، وتوسع أيضاً لن تلحق صوتها، مسرعةً وعناصر التماسك لتعمل على طرد العربي (ويجوز) من المنطقة، مع البدء بالحدوث بلفة جديدة، لهذا الكثير من الحدوث من السلام والتنمية والفرحة والامل والتساقط، ونفسية معينة تستند إلى الصورات والطوائف الهائلة (ولمة ولغة أفضل وبراسين، كما في العواصم العربية)، وهم من كل ذلك، مراعاة في استمرار غياب الديمقراطية في الاعلام العربي، الشريط الرئيسي لثلاثة متوازنة □□

محمد حديد

## يولد

### اليسار يعود إلى الحكم على صهوة صناديق الاقتراع

# «الديمقراطية ليست فزرة»



على الرئيس فائسا قبل التتخك فوله  
ها ما يوفيه شخص  
الديمقراطية ليست فزرة

اسم الحزب	عدد المقاعد في البرلمان	عدد الأصوات في الانتخابات
١- التحالف اليساري	١٧٣	٤٥
٢- حزب الفلاحين	١١٨	٣٦
٣- الوجود الديمقراطي	١٠٠	٣٣
٤- العمل	٤٢	٣
٥- كوكفرافيا واليهاد المسقطا	٢٤	٢
٦- التجمع لحماية الإصلاحات	٢٠	٢



ثار عصاف تقصان، ضد الركبوه، الشوعوي، ثم، وبعد اربع سنوات، فلر الكاشخون ضد البطلة الناجحة من التطبيق المتخسر للإصلاحات.

أظهرت النتائج المعلنة للانتخابات التي جرت في بلندا مؤخرًا فوزًا كبيرًا لليسر البيودي، بعد أربعة سنوات من سقوط الشيوعية في البلاد، إثر مباحثات الطويلة المستديرة التي جرت في الصيف الثاني من ١٩٨٩، وتمتعي الشيوعيون منجز من السلطة للفترة ١٩٧٠-١٩٨٩.

تضمنت اعلان بلنزا الرئيس الحالي للجمهورية ايج فافيزا (فالييسا) وحي فحتمت مباحثات الانتخابية المستديرة ما نسبتها ٦٥٪ من مقاعد البرلمان للشيوعيين في انتخابات جرت في يونيو ١٩٨٩ ليقتصد في انتخابات تشرين الأول/اكتوبر ٩١. اعد الناخب البيودي ثلث سددها لليسر البيودي، يوزع ١٩ يمتكز الحزبي مما أعطى لليسر البيودي، الذي يمتكز الجرائد المنتمان من احزاب التحالف الشيوعية السابقة النسبة الاكبر من الاصوات.

شترع التنتاخ الصامتة من مركز البرلمان [INFAS] الاثني الي يصد الانتخابات البيودي التي جرت يوم ١٩ ستمبر ١٩٩٢ في مشاركة ٨١,٥٪ فقط في عملية الاقتراع التي احدثت احزاب فمقتداتان التي كان يضم تحتها ما يزيد عن عشرين حزبًا، ومن فون ساحق اليسار البيودي، والاحزاب الستة في

عريضة، والمؤكد ان الفلاحين سيظلون بمنصب رئيس الوزراء السيد باشلانا، رئيس الحزب، الذي فشل في وقت سابق من تشكيل الحكومة. وفي حال تخطى هذه العتبة فإن قيام من هذا التحالف يصبح أمرًا سهلاً. واعتقد ان هذا الأمر سيكون أفضل لليسر من احتفاظهم بمنصب رئيس الحكومة، تبعثاً لاحتمال ابقاء مساعدات الفلاحية غريبة بلوندا في حال تغير اليسار إلى تحالف ائتلافي مع الحزب، وهي تفوتت طرح في وقت سابق. إضافة إلى احتمال استنكار احزاب التصان، واليمين الذين قد يهلون للاضرابات في المستقبل، خاصة من تقابله تصان، تصان، اذا لم يبرع التحالف اليساري في تهدئة محاولة تلك القبلة، وحتى تلبية بعض مطالبهم، مما كانت سيأ في وقت سابق من مسحة هذا التحالف الحالية. وإقاة البرلمان السابق.

اما في حال فشل اليسار في تشكيل هذا التحالف، فان الاحتمال الثاني يصبح ممكناً، وهو قيام تحالف بين الفلاحين والوجود الديمقراطي، هذا في حال توافق على موافقة حزب الوحدة الديمقراطي اليساري السيد جازيفيتسكي الرئيس السابق للحزب. واذا بقي حزب الوحدة الديمقراطي ممكناً في موقعه على حاله، فيفضل اليسار الديمقراطي في تشكيل ائتلاف حكومي ففرنسا سجد اقتسما اراما كميانية اجراء انتخابات اخرى قد تدملي مستقبل اليسار وهذه إمكانية تشكيل الحكومة المقبلة.

اما الرئيس البيودي فائسا فكان بعد قبل صدور التناضح يتكلم اليسار البيودي يتشكل التحالف الحكومي في افران في الانتخابات، ويوم سيفعل ذلك إلا في اياخذ بزمام الامور مرة اخرى.

الجلسة الأولى للبرلمان التنتخ ستعقد خلال ٢٠ يوماً من اجراء الانتخابات، وخلال اربعة عشر يوماً من انعقاد الجلسة الأولى، فإن على الرئيس اعلان المرشح لمنصب رئيس الحكومة.

وكان الرئيس فائسا اقل البرلمان السابق بعد حجب الاخره تحت من حكومة سوبوتسكو طلب من تقابله تصان، في يوم اير / ابريل من المصغر في لغة صراع على السلطة بين احزاب التصان.

التماسات جرت بشكل حديث تشكيل الحكومة، فهل سيستطيع التحالف تحالفه، وكيف الرئيس فائسا منتخراً لتقليص صلاحيات، وهو يرى اعداء الاخر يعودون للسلطة مجدداً، ام ان الامور ستأخذ منحاً آخر باقوة للضاحي وعلفان؟

الاسابيع في الايام القادمة ستعلم معاً ما عالج كثيرة وسترى ما سيجرى. □□

شادي خليفة - وارسو

## تطور مواقف الأحزاب والبرلمان في السويد من قضية فلسطين ١٩١٧ - ١٩٩٠



إبراهيم ناصف، حركة التحرير وهي حركة التحرير بالمعنى الواسع بتطويرها في اليمن.

## المنظمة هوية الفصاليين والصهيونية هوية الأبراليين!

١٩٧٤ ومنظمة التحرير الفلسطينية

كان رئيسنا ومراسلتنا في ستوكهولم، رشيد العجدة، نشر على صفحات من جريدته (حقين) إلهاماً عن تطور مواقف حكومات السويد من قضية فلسطين، وإشهاداً عن تطور موقفه البرلماني العام

في السويد، هذا حدث ثالث يعطي الحلقة الواسطة تطور مواقف السلطة التشريعية السويدية من قضية فلسطين، ويعمل الرئيدي ورسيل على حلقة رابعة. تطور نظرة الحركة الثقافية السويدية إزاء فلسطين، فله جزيل شكرنا وتقديرنا

هبة تحرير د. ه. س.

بان العام ١٩٧٤ ونظرة التحول الرئيسية في موقف السويد، حكومة وبرلماناً، بحيث اصبح لشخصين قياديين في هذا المجتمع، أمثال أوفو باله وإيرت فسنسون ويوجين ويونج، وكل أعضاء الحزب اليساري الشيوعي، وشخصيات أخرى في البرلمان، بدأوا يحرقون عن حق الشعب الفلسطيني، أو - من صح القول - من بعض هذا الحزب.

في هذا العام التقى السيد اوفو باله، رئيس وزراء السويد، بقيادة الثورة الفلسطينية الاخ ياسر عرفات أثناء دعوة الى العشاء قامهاها الرئيس الجزائري هواري بومدين لصفوفه في الجزائر خريف عام ١٩٧٤.

بعد ذلك، دار الحوار في السويد في ذلك العام حول هاتين النقطتين، وكان أعضاء الأحزاب البرجوازية هم من كثرت الحوار فسأل السيد بيرج البرج، من حزب الشعب، وزير الخارجية بقوله

- لماذا ترى الحكومة بأن منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية، تستعطي الفرصة لتعير من الفلسطينيين امام الامم المتحدة؟

فجيب وزير الخارجية السيد اندرسون في ١٤/٥/١٩٧٤ م

سأخذ ان افردت الامم المتحدة، في الخريف، ان تضع رسمياً الاقتراح الغائش بموقفه، ان فرصة المشاركة في الحوار هناك، لاننا نعتقد بان مبادئ الفلسطينيين يجب ان تطوّر الفرصة لعرض مستهلهم، فإذا اريدنا التوصل الى حل، فعل كل الأطراف المعنية ان تذل جهودها لذلك، وهذا لا يعني اننا اتخذنا موقفاً عن اوجوبية تعطين منظمة التحرير الفلسطينية للفلسطينيين.

ويوضح نائب حزب المحافظين في الحوار ليلي بدلوه، مستملاً

بهذا القرار تعطي الشرعية للتضلل المتحجج الفلسطيني، وتقمي كل الاستنكاكات التي توهم وتوجه له ان هذا القرار يعني نمراً جيداً. من التي تعرضوا للاعتراف بقرارات مجلس الامن (٢١٢) في العراق

فقال بان موقف الكناش المسجل قبل ان تقف على ثاب وامام شواطيء (الجين) ان ب. ف. من طرفه تراق فقط، وفي غاية اليقظة، ان هذا الموقف الذي قدموا له في ١٩٧٧ م الفارسيد، في الحقيقة ( ) ان اضاء صوتنا لكل هذا الاعتراف بالقرار بغير اشارة لنظمة ارمية، يعود اثارك لتتبريد مثلاً

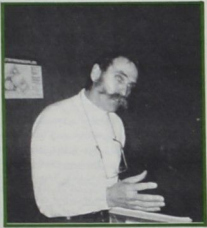
لا تعلق ب. ف. ان تعطين الفلسطينيين، فقاتلتها لم تنتهي من قبل الفلسطينيين الذين يستنكرون في اسرائيل، ولم تنتهي من قبل الفلسطينيين الموجودين في الضفة المحتلة، ولا في الأردن، او في جزير العبرية الاخيرة

الحركات التي غيرت ان تعيرن من نفسها امام الاسرة الدولية، واضاف قائلاً

هذه، يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية، وامام العالم اجمع ان توضح وجهة نظرها، فليس من الوافي ان يتناقض ما نستقبله لنتيجة هناك مع برنامجها المكتوب عام ١٩٧٤، وفيما يتعلق ببقاء باله - عرفات فقد وجهت الاحزاب لتساؤلاتها الى السيد باله في ٢٢/٥/١٩٧٤ داخل البرلمان وتناوتت رؤية الحكومة للوضع في الشرق الاوسط، وقد لفتت كرئيساً لوزراء السويد مع ياسر عرفات في العاصمة الجزائرية، واخيراً، كيف يدعى باله في حق اسرائيل في العيش ضمن حدود امنة وتعرف بها من خلال حل عادل للقضية الفلسطينية، وباعتنا اجابته وافية

السويد، كتقليد، نشاط فعال من اجل السلام والتعاظم في قضايا الشرق الاوسط فمن شاركنا يدور مقتدياً للوصول الى قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، والذي ادى الى قيام دولة اسرائيل، وقدم فولكه يريخوت جيبانه كوسيلة عربية للامم المتحدة عندما حول الهموم الى تقاضيه حول فلسطين، وراجح مرشدنا، (انساز فلسطين الثورة، سنة ١٩٢٠ التصار بتاريخ ١٩/٥/١٩٧٢ م) جيداً كجيرة كاسين عام الامم المتحدة في ١٩٦٦، واعطى الجمعية العامة الامم المتحدة معنى وصوراً جيداً، والالاف من الفلسطينيين شاركوا، ايضاً، في قوات حفظ السلام الدولية، وسامعا بذلك عن عهد صدامات مسلحة ومحاولات السويدية الدبلوماسية حول ياريتج، وخلال زمن طويل، ويتكليف من الامم المتحدة، التوصل الى اتفاق بين العرب والاسرائيليين في هذا النزاع المتحجج ( ) ان هومام (انساز فلسطين الثورة، سنة ١٩٢٠ التصار بتاريخ ١٩/٥/١٩٧٢ م) جيداً كجيرة كاسين عام الامم المتحدة في ١٩٦٦، واعطى الجمعية العامة الامم المتحدة معنى وصوراً جيداً، والالاف من الفلسطينيين شاركوا، ايضاً، في قوات حفظ السلام الدولية، وسامعا بذلك عن عهد صدامات مسلحة ومحاولات السويدية الدبلوماسية حول ياريتج، وخلال زمن طويل، ويتكليف من الامم المتحدة، التوصل الى اتفاق بين العرب والاسرائيليين في هذا النزاع المتحجج ( ) ان هومام

في هذا الاجتماع لاملعامل التي تكون قد رتا من هيتها ( ) ان هذا الموقف ايضاً من خلال تصرف ليعرفنا، وبالعمله على ان ياسر عرفات، بما وضع ليعرفنا، ويدعون انهم شدة، عشانها تضعها في عمادته ( ) ان لقاء كهذا سيؤدي، ايضاً، الى التراجع على الراي العام والسويدي وهي اسرائيل اجمع ( ) ان الراي العام الذي يبيد الاعتراف بموقفه الوطني ( ) وكثرت الدعاية للهدف العملي الزمة لفتها عندها لاسطفاً بان رئيس وزراء بد آخر يرحضي لطلب العرب، وقد ايد السيد رومانوس، نائب حزب الشعب، هذه الموقفة بقوله



النائب اوسفد سورفغيست (اليساري الشيوعي) وهو وزير الخارجية السويدية - الفلسطينية

بان على كل الأطراف في النزاع المشاركة في الحل، والفلسطينيون العرب هم طرف واضح، وان ب. ف. في يومنا هذا هي التحدث الاكبر باسمه للفلسطينيين والعب، وقد اعتمدت كلمة البول العربية اتخاماً واصفاً من هذا المفهوم ( ) واننا نكلت السويد بموجب ما في هذا الموضوع فما عليهن الا اتعاضد الاطراف المعنية لتؤيد ان الحل يتقبل عرباً في كل وسط، والاول شرط مطبق لولا ان التحدث هذه الاطراف ان بعضها البعض عن خلال الحوار السلمي.

السيد اوسفد باله اجابته على موضوع لفتاه بعرفات، وتذكاة الفرصة للمفادلات التي شنت عليه هذا الموضوع عينا، فقال السيد فايكين - امهاتين - لقد جرى تقاعهم مؤجدين في الحزاب الديمقراطي حول العقائق على وجود دول اسرائيل، وماذا لا يعني هنا الحرية السياسية والديموقراطية ( ) من خلال مناقش في مواقف الحكومة في السنة الماضية كانت ضد الصالح الاري ( ) من خلال مساهماتنا ب. ف. بالتحدث باسم الجمعية العامة لاملعامل التي تكون قد رتا من هيتها ( ) ان هذا الموقف ايضاً من خلال تصرف ليعرفنا، وبالعمله على ان ياسر عرفات، بما وضع ليعرفنا، ويدعون انهم شدة، عشانها تضعها في عمادته ( ) ان لقاء كهذا سيؤدي، ايضاً، الى التراجع على الراي العام والسويدي وهي اسرائيل اجمع ( ) ان الراي العام الذي يبيد الاعتراف بموقفه الوطني ( ) وكثرت الدعاية للهدف العملي الزمة لفتها عندها لاسطفاً بان رئيس وزراء بد آخر يرحضي لطلب العرب، وقد ايد السيد رومانوس، نائب حزب الشعب، هذه الموقفة بقوله

ان يتلقى ياسر عرفات من رئيس الحكومة السويدية، فذلك مع واضح ل. د. م. ف. في

المتحدث السابق، بان ان امتعنا سوبرانياً مع الجمعية العامة للأمم المتحدة والى صدر في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤، وهي المرة الأولى التي لم تتصمق بهاها سوى الدول، وليس حركات التحرير العربية، وقد

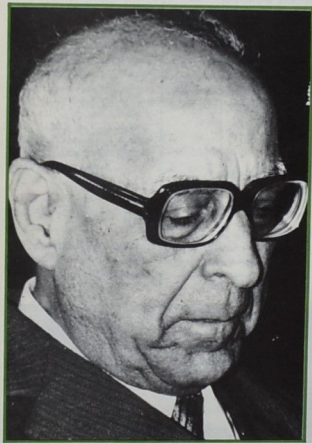
الحفاظ على وجود دولة اسرائيل، وكذلك تشكيل وطن يعيش فيه الشعب الفلسطيني، لكن هذا الوطن ان يمتد لاعدد من حدود قرار ٢٤٢ لعام ١٩٤٧، ولم يحدد بمتسوتين الحدود حيث لم يترك ايداً عن التعريف عام ١٩٤٧ مضمون القرار ٢٤٢ بان انه بعدم امكانية استناد وطن الفلسطينيين لحدود القرار التعميم

بالعاطف على وجود دولة اسرائيل، وكذلك تشكيل وطن يعيش فيه الشعب الفلسطيني، لكن هذا الوطن ان يمتد لاعدد من حدود قرار ٢٤٢ لعام ١٩٤٧، ولم يحدد بمتسوتين الحدود حيث لم يترك ايداً عن التعريف عام ١٩٤٧ مضمون القرار ٢٤٢ بان انه بعدم امكانية استناد وطن الفلسطينيين لحدود القرار التعميم

بالعاطف على وجود دولة اسرائيل، وكذلك تشكيل وطن يعيش فيه الشعب الفلسطيني، لكن هذا الوطن ان يمتد لاعدد من حدود قرار ٢٤٢ لعام ١٩٤٧، ولم يحدد بمتسوتين الحدود حيث لم يترك ايداً عن التعريف عام ١٩٤٧ مضمون القرار ٢٤٢ بان انه بعدم امكانية استناد وطن الفلسطينيين لحدود القرار التعميم



# زكي نجيب محمود؛ التنوير أصل و«التحديث» فصل



زكي نجيب محمود أجمع التفضيل شده المحققون والسياسيون

**موسوي، تجريبي، معلم أكبر وتمييز.. كاد أن يكون «يكون العرب»**

أعلام الفكر

قاصداً وملتزمًا عامًا علمياً، زكي نجيب محمود، مؤلفاً جيهوداً الضميمة أيضاً، المصورين القلائق العربية والغربية، وأديبا عربيا لم يصر اهتمامه على ريعه في الرعاغمة كوسيلة لتجويره من أسرار السخرية والحظف، وتحويله إلى إنارة التطور والحديث، الأمر الذي ارتدده الضمومات بين اليساريين والمخضبات في أن

أنا وكان الأمر، لقد وصف زكي نجيب محمود بأنه فارس العقل الغربي وكان في تجرؤه تفهيري والظلال أقرب لتفاهة الجوسجية، حين لم يصر اهتمامه على السلفه فحسب، وهي مجال تخصصه الفكر والعرافة عموما، ثم بدأ يبرم، إلا أن سقطاً أن غدا أبحاثه في الفلسفة وتحتاه لم أيضا إحداثيات الفلسفة والظلال الذي من خلاله بدأ يطبق رؤاه الفلسفية والعقلانية ذلك لا يمنحه صفة أنه في سعة التنوير في الثقافة العربية، ويصدر جاذبة أدهم من غير تنويرات الحظف والتشابه، ورغم إيمانه بتفاهة تلك التراث والحاضر، مما لا أنه لا يتردد على الاستطلاع عن هذا الحظفي، كليا أو التفتتله، ومن واقع يسعي في محاولات إعادة بناء أركان الأمة -الغربية والاسرائيلية- بما لا يتناقض مع انهماكها والظلال عمداً

أنا يمكن النظر إلى مسألة التنوير على أنها محاولة للتخمين، بل كان يعتقد أنها في حقيقتها الطريق اللبوس إلى التحديث الحقيقي والتطور، والافتقار إلى الخشام والتطور، كان يمكن الحديث في إيمانه مركزاً على نموذج الغرب، الأقل بل إنه دعا إلى تحديث يظل من صميم

ويعان السقوط أن الفكر العربي بحث علمية متنوعة ومطورة في المجتمع الإحصاءات، وهكذا، إن علمية التجريب برمتها لم تكن عند محمد علي الأناجور، والعربي بشكل مطلق يصلح لكل زمان ومكان، إنما نظر إليها باعتباره علمي، تقاعده من كل الثقافات الغربية وخصوصية العقل العربي، وتغال على العقل مع ثقافة الخاصة مناهياً وحضراً ومستقلأً.

ويمكن القول أن الفكر العربي والتجريب عموم، وإنه الفكري الغربي، وكان له أثره، ولم يأت لتفاهة كوالف ومن خلاله، إلا أنها تعانت ذلك لا تحسونه رسم الاستقلال، وتخصيد معالنه وأطره التنويرية، الفاضحة في علم عربي، كيبض على ربح المغزبات والواقع في الفكر على السواء، تلك المغزبات التي تكهت من الغرب ثارة، وتارة أخرى طاعت عظم الفحاشات الواقع العربي المزور على غير موات هذا الأمر، وقد درس الباحثون والمفكرين حيازة زكي نجيب محمود الثقافية إلى مرحلتين أساسيتين:

التي أعتمدت منذ أوائل الثلاثينات وحتى أواسط الستينات، وهي تلك السنوات التي انشغل فيها بمعلمية إيمانه وتوسيع النصح الفكري الذي أتى به «الفتح العلمي، الوحيد الذي يصحح لأمانة معرفة، موسوعية المعلم الطبيعي والاجتماعي التاريخي والمفكر الوطني العربي» وهي المرحلة التي أعمق طرقي زكي نجيب محمود معالنه التي يرى في كونه التنويريين العلم في تلك الفترة، والخطبة التي ألقىها في لندن منتصف الستينات حتى آخر تسليحة الفكري، وهي مرحلة بدأت يسلم في كسب معرفة انتقادية واسعة بتراف

والعربي، شجوة بملقوة التي احدثها ديكتور، في الفكر الأوروبي التي أفضت تقويم إلى التحليل المنطقي للمعزبات والشكالات، وهي بعينها لغة الفلسفة، لا تشترط لها موضوع معيناً، لتخصص بها لاتها في نظره منها ما يصلح به صالحم ما شاء من موضوعات العلوم والثقافة جيمعاً.

وعن دور المفكر زكي نجيب محمود في النهج الابني، بل ويريدته في هذا المجال، يوضح الناقد الدكتور محمد عتاي أن تطلقاً لحق بتكلمات مقفرتنا في صعيد الفكري الابني إذا ما قورنت بمناقشة الفكري والفلسفي، فلما لم يكن قد درس، المنطقي، كما تعرفه اليوم، خصوصاً ما يسمى بلسان المتشابهة REVIEW فهو صاحب خبرة في الأناجور لا يصلح تحاشياً (ر) وقد طرح الأناجور العظيم من أن اسمه اللغوي المنطقي وبين الروح الغوسفية في كل ما كتب من نظر أدبي، فلم يكن يقبل ما يسميه الواقع الحواس (سخرية من المذهب الواقعي برمته) وسبقاً كان يرفض (حتى هو) الصالح فنون الرواية الحديثة التي تعتمد حشافة الواقع في التصوير، والفك ولم يكن يقبل إطلاقاً المسرح المكتوب بعالمية.

ويضيف الدكتور الناقد: زكي نجيب محمود يحفل بآخر توجهه الشير الكلاسيكي الشغل الروماني الترة الذي بدأ في أول القرن والسني الذي إري الأرياء في منتهى. □

**سيرته**

ولد في قرية مية الخولي، عند الله مركز فارسكور، بمصر في أول شباط (فبراير) عام ١٩١٥.

- رأس تحرير مجلة «الكنع» العامرية، وهي أحد مجلة فكرية
- ساعد في تحرير «المرور» من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٠
- حلل عن ١٩٤٥ في مجلة الدولة
- علمياً عام ١٩٤٥، واصل على الكليات، ويوسيع من مرتبة العمل في البرية الأناجور في الفلسفة في عام ١٩٤٧.
- بدأ التحريات كالمعيد في مقالات والرسائل الابنية والفلسفية القديمة والثابتة وبدلاً من مجلة السياسة الأسبوعية، ثم «السياسة»، والثقافة، والكتاب، والبرلمان، الحديثة، والمجلة، ومجلة الجامعة، مؤازر الأناجور.
- أذرف في ١٩٣٣، تحريك محتلي

## بعض إرثه

- مؤلفات علمية ١٩٤٥
- الأرض والشعب المصري بالاشتراك مع أحمد أمين
- مآلاتنا، ١٩٤٩
- الجبر الذي ٧٢
- أسس التفكير العلمي ٧٧
- قصة ظل ٧٨
- موقف من الميتافيزيقا ٨٠
- في حياثة العقبة ٨٠
- قصة نفس ٨٠
- أفكار ويرافقت ٨٠
- قصة الأدب في العالم الربعة أجزاء، بالاشتراك مع أحمد أمين
- العقل والتوجه مع أحمد أمين
- الفكري ٨٠
- ٤١- ٤٤
- حجة العيب قصة، ١٩٤٧
- تقرير المسرح بالانجليزية، ١٩٤٨
- المنطق الوهمي ١٩٥١
- شرح من العرب، ١٩٥١
- حياثة الميتافيزيقا
- تاريخ الفلسفة الغربية
- بيرتراند راسل مترجمة جزاء
- ١٩٥٤
- نظرية المعرفة ١٩٥٥
- الثورة على الأناجور ١٩٥٥
- حياثة العقل في العالم الجديد ١٩٥٦
- بيرتراند راسل ١٩٥٦
- فلسف ولباب ١٩٥٧
- سعيد ميم ١٩٥٨

**المليبي في ميزان أول الأناجور**

أراه وموافق، وهذا وقد التذت كما تصور.

أراه أون بعد ذلك، كان الملاقي بين فكر الأناجور في زكي نجيب محمود وتطورنا الفكري، المبرهن على نطاقات عامة في الفلسفة والفكرية والفلسفة والقومية والتاريخية والدينامية (الاسلامية) بعد عام ١٩٧٣.

الدكتور عبد المنعم بديوي لا ينكر أحد أنه ساهم من بونورينج في إثراء الثقافة العربية سواء من خلال مقالاته الابنية أو من خلال الدعوة إلى التوقف العلمي، صلاح ماطر جمع العلم الوطني والوعي الفلسفي

في الأري في إعادة الاستنارة والعقل، بل هو الفلسفة الطبيعية التي تدعو إلى احترامها واحترام العقل، ولكن التخريصات على صعيد وضع الدين في الموضوع، صميم، من حيث أنها تدعو للعقل لا للعنف.

في يوسف خليف راشد مدرسة فلسفية على المستوى الاكاديمي

## عندنا فيلم وما عندنا صناعة سينمائية، أو عندنا صناعة وما عندنا فيلم؟

# شاشة مصرية حواء، خليجياً عرباء غريباً



عبدالمجيد الحماص رئيس قسم الاستديوهات للفيلم السينمائية والمصرية

عبدالمجيد الحماص رئيس قسم الاستديوهات للفيلم السينمائية والمصرية

تطهق علينا لا نملك - لا نحن - إلا السينما عربية، رغم وجود مفاصلنا ولاصفاً للصناعة وجود، فقد انصبت تجاه الغرب، والتقدم بخطى المفترق السالكية في السينما المصرية الخارج يضح بصنع الفيلم الجمهور افتر السينما العربية، ويختار ايفانكا لا يمشي جمهورها، ويتم الافلام بالاعمال اظهار ميوماً، وفهد الطاهر من مخرجين الذين ارتكبوا طرفة رضاء للثلاث ايضاً، وسواءً أهدر وسواءً لم يهدر الدموع (أقل من شئنا) العصري، مثل الغداق والشمور وعودة الأتراب، وهدايا المصدق في سينما التكميد شئنا للغرب، ولا يخدمها هذا الموضوع بقلوبنا، ونحن ما قبلنا أن نستخدمها، وليس المقاعد، ومنذ اشرفنا على السينما في مصر، خصوصاً ما في حال افرحنا، نرى تفاوتاً بين السينما في مصر، وواقع السينما في وسعنا، فنحن لم نختص اننا مخرجين، بل مخرجين السينما، أما المخرجين فما عرفنا، فما

الاعراب موجود بشكل كبير في المجتمع بديلين وجود، الإرهاف، ولا بد لسينما الشرق للسينما، وكذا موضوع الجنس، لأن ذلك جزء من رسالة التنوير في المجتمع

- طارق الشناوي (شاذق سينماي، وصحافي) مثقلة للسينما والشرق
- واجهة إلى، المخت، وتختلف اللغة السينمائية، والفرز الاقتصادي
- محمد حري (مخرج -تسجيلي) التجريب وتوقع التكميد ليس حكراً على الغرب، فلا بد لنا من ممارسة التجريب، وعمل أفلام تجريبية لتعميق الإحساس بالغة السينمائية، وحتى نصل إلى الخصوصية التي تمنوتها
- هالة خليل (مخرجة) المجتمع المصري يعاني من الاعراب، ويجب أن تلغي أي معايير على الاعراب، ويجب أن لا يزال أحد (مخرج) وهو محتج
- زينات في (تدوية) الاعراب في المجتمع المصري تتج من الافتاح الاقتصادي، والمختلاف الفرغ، من الشرق يوزي في الاختلاف في أسلوب تناول قضايا الجنس والعقد، والتكميد أداة الوصل بين المشرق والمغربي
- لطفي الخولي (ممثل) يجب أن نفرق بين التكميد والعوض والاعراب، فكلما ملك التكميد التمسك بالجمهور عن موضوعات بسيطة مثل الجنس، بل من يتناقض من الذي يسبح ومن الذي يعمق؛ فالتمايز هنا لا يثبت حرية التفكير، وثققت الديمقراطية، والسينما التكميد التي تعمد الأرض للمصريين التي يحضونها جميعاً لآداب التبع.
- أحمد سعد الحماص (مخرج) تعرضت حينها لغير ثقافي والاختلاف لتجنيبنا من تدخل إلى حقيقة لن المشكلة المبرية واهفنا الحلي، وليس مثالا الجمهور خاصة في كل شيء، جعله، تكاد نأمر السينما والفرق لن خصوصية وعومية، والفرز توافر أدب في مصر، والقائن إلى فكرة ياي طرق مشرعة.
- وفرش الخولي الفصل بين التكميد والموضوع، علينا تضيق الهوة بين التكميد والوضع، وذلك بتسليط على التكميد لوضوح أو الغل موضوع وإن تستطيع إقامة سينما جيدة موضوع فقط من التكميد الجيد لنا سلك - عندنا - الافتاح
- وبعد مدة افلمت ومخالت طرية جدا لافراح تعرض لها ايضاً
- لوزاد التماسي (مخرج -تسجيلي) الاعراب (إن المجتمع) ليس موضوعاً عن غرباً أو مثقلة وروبية فقط بل مثقلة مصرية ايضاً، وأن اخلفت الايجاب،



الفلسطيني ايلينا سليمان يردد نص من نصها الذي كتبه وتقوم بطقس في عرض في مهرجان

نقاد السينما) اعتقد ان كل مشاكل السينما نتج من عدم وجود أي حوار بين القائلين عليها وبين المخرين، وذلك لمخبت حق السينما على الفن السينما، فوجب ضرورة الحوار بين مثقفي وفكري الأمة في السينما، مع ضرورة الفقه في ضغط المصطلح وخاصة اللغة السينمائية فهي ليست مجرد قواعد ولكنها مجليات واسبق ابداعية وتوجد السينما التكميدية التي لا توجد في افلام مصر، ويجب البحث عن صيغة لها ذات النسق المصري والجمالي وأن يكون بعيد التخصصية

- أحمد عبد الوهاب (سيناريست وصحافي) التطور الحاصل في السينما في مصر وسبقا ولتفة نتيجة لعلة، الهوجة السينمائية، التي شاهدها منذ سنوات واتضح ذلك في الفن اللبناني وفي الأخرى، بل الهوجة الفلمية التي لم يهتف داخل

### يقربونا في الناصرة

من الناصرة (عندنا -190) يترجم نفسه من قراء فلسطين الثورة الموقر، حيث حمل نصهم من نسخ الجلة إلى عامسة جليل سلطان، ايديها اللباب، وهكذا حمل أبو سعيد مرسلنا تحيات لأمة التحرير وأحزبها

لا تقتصر خلافات الفلسطينيين والاسرائيليين التي تتطلب الآن حلاً على الأراضي بل تعداها إلى ثرواتها الأثرية وتطابق الفلسطينيين في بريد تطبيق الحكم الذاتي بالاتفاق مع المواقف الاسريية في الضفة الغربية وفراع غطاء، وسكاهرة والأثر التي اكتشفها علماء الاسرائيليين في مئان المخطط. فقد تم حفر جدران (34 عام) عام رئيس لجنة تكيم مسابقة المهرجان الدولية). هناك محاولات واضحة عن النص الإجماعي في الافلام التكميدية رغم ان هذا اهم اوراقه لمن حق السينما التكميدية التي لا توجد في افلام مصر، ويجب البحث عن صيغة لها ذات النسق المصري والجمالي وأن يكون بعيد التخصصية

- أحمد عبد الوهاب (سيناريست وصحافي) التطور الحاصل في السينما في مصر وسبقا ولتفة نتيجة لعلة، الهوجة السينمائية، التي شاهدها منذ سنوات واتضح ذلك في الفن اللبناني وفي الأخرى، بل الهوجة الفلمية التي لم يهتف داخل

### أثر

## «لنا مدينة صفت/ سخيها وإن دترت»

# الفلسطينيون يريدون استرداد آثارهم

فناء فلسطيني يعود لعصر سلف في الجولان وهو من مقتنيات الميراث ابراهيم داويك

لا تقتصر خلافات الفلسطينيين والاسرائيليين التي تتطلب الآن حلاً على الأراضي بل تعداها إلى ثرواتها الأثرية وتطابق الفلسطينيين في بريد تطبيق الحكم الذاتي بالاتفاق مع المواقف الاسريية في الضفة الغربية وفراع غطاء، وسكاهرة والأثر التي اكتشفها علماء الاسرائيليين في مئان المخطط. فقد تم حفر جدران (34 عام) عام رئيس لجنة تكيم مسابقة المهرجان الدولية). هناك محاولات واضحة عن النص الإجماعي في الافلام التكميدية رغم ان هذا اهم اوراقه لمن حق السينما التكميدية التي لا توجد في افلام مصر، ويجب البحث عن صيغة لها ذات النسق المصري والجمالي وأن يكون بعيد التخصصية

- أحمد عبد الوهاب (سيناريست وصحافي) التطور الحاصل في السينما في مصر وسبقا ولتفة نتيجة لعلة، الهوجة السينمائية، التي شاهدها منذ سنوات واتضح ذلك في الفن اللبناني وفي الأخرى، بل الهوجة الفلمية التي لم يهتف داخل





الأمة الفلسطينية ١٢

الأحزاب المناهض لياسر عرفات / رئيس دولة فلسطين

أحيى فيه شجاعة القيادة في اتخاذ القرار التاريخي في ظرف المناسب. إن تحرير قطاع غزة ومنطقة أريحا يعود لحسن تقدير وحكمة القيادة الأمينة لا رغبة في دفع القضية القومية العربية العادلة نحو الغناء لتضحيات شعبنا الأمي المناهض لنيل حقوقه.

في يوم ١١/١٢/٩٢ بمثابة يوم وطني للأمة الفلسطينية. يوم صنعناه بالأمنا وعبأنا طرازال المسنين. قبل ذلك اليوم بدأ اليطحن ان عتبات السباعية يري العالم يومه.

على كل فلسطيني ان يحافظ على هذا الاجراء الفلسطيني. فهو الرأفة للدم الفلسطيني. على هذه الفصائل ان تتران بين الواقع والحقوق. لتسبح جميعاً نحو تجسيد اسم الأمة الفلسطينية الشنت في صفح الاراض.

اننا الابد من غزة ورياحاً. هو بداية انبعاث الأمة الفلسطينية بشنتها قوة دولة فلسطين. وان ميداً مدخ وطنيه. عمل به اكبر وقادر فداء العالم. ونحن لدينا قيادة كفؤة ومتمرسات عاشت الامم القبايلة لفترة من التاريخ الامم التي فرارها التاريخي من اهم قرارات هذا القرن. كما شهد بذلك رجال كبار في الفكر والسياسة. يوركت يا عرفات. وسودك جميعه وفتوا الفارسية في السر والعلن وعينياً

ابو محمد الغزالي صوليفيا - بلغاريا

■ اخبر شاركه شاعرنا. فكنا نخطرون للتحفة الشديرة على بعض اشعاره. مثل: «الامة الفلسطينية، نحن كما ولا تزال وسيفي جزة لا يتجزأ من اامة العربية. التي ننظر من دفع القضية القومية العربية العادلة نحو الطريق الديمقراطي الصحيح. وليس نحو

الانقضاء الاقليمي والوطني الفلسطيني عبر ان كانت لهم خضرة كتمسكية. وهناك العسرون وحضرتهم الفروبية. واهراقون وحضرتهم التي فجر لحضرة الاسيانية

هوى القدس مفتت العالم كل العالم / ورايت يوماً افان القدس كبراً وشريت كبراً مشرفة - بالحزن اديت اجريانا احببت ولكن يا امي / حبي اشكاف واضلتنا. يوفد ميلادي مجسمة - ويتش بشعري نيرانا يا بلحمة / ما عدت كما كنت زمانا

أحداني حمراً مولدة / تقطر من الم حمرانا

والقدس الفردوس ينادي / صوتاً شرقياً ميمانا بيكني حب بيكني / وهوى القدس وما اكانا

يا رمزاً طاف بنا الدنيا / وجعاً وحبلاً وهوانا شنتنا شمم اميننا / يفتح في لجة سفانا

انكرو جبالاً وبقناي / ويؤذ حنيناً افساناً؟ ونسبح بالذي وجه الصنان هناك متاعل تزهبونو

ابوياً ما ناتي شهداء / وينصحب جمعاً مواتنا ناتي افواجاً. افواجاً / افواجاً كالجبر خناتا.

عبد على كاطف البصرة - العراق

عبد على كاطف البصرة - العراق

عقاد عوام ثقافاً عظيماً الى التجدات سباق السنان

يسمرح في انتلاف الناس طراً ويسمو في الوفاق بلا امتنان

جميل ان ارى لدي ثيابي ويشددها في كل ان فهذا النصر من تصميم شعب

يشارك نصره وري الأمان وعز حجهه شعب كريم وبعد له ال ما فتح هدائي طريق العودة الكبرى اتأها

فاحسن بالصلاخ والقطاني منتشون من ارج الزهر عطراً ونسبح بالذي وجه الصنان هناك متاعل تزهبونو

عراق في العار ركض الزمان اربعة تجلي عهدنا الظلام اجرة نوحين بيوا ابريخان

ووق المقيم محرم الاماني دعونا نرشد بيوا فراراً ونعرف نحن اوتار النكمن غرابس الصيلة في مهاه

عبد على كاطف البصرة - العراق

«ابو سالم القوجي»

يتكوى الراس المنازل من الليل. بشعريه يظني. الحزيب قطعاً وشوارح - راحت بترتاً!! معذرة يا فيروز اي

عذليعب خورك. سترجع!! هذا ما خيأه صوته في نلال الريح. هكذا تخفيه المرابيأ نأراً من رمال. فيعمل رامسيم

وفنه في الخريف. ينصرف الى القهي. وفطرات اساريره تقطر رجوعاً. حبالاً وكراي!

المدينة فائتة كبرائة النين. تحمل الشقين في سلال الهوم. والفحير! يمد ينفذيقته الثملة الى راسه

الانوسى. فيخرج منه فندقاً وهويات الانوسى. ويذلل عينيه الشاطيء. ربة وماء. تلتقط منه لاسفاه. الاخر من

جسرة ينرف تلق هذا الاحتضار. بل خمره. لفسهر الارباب هذا ما لفتته اشجار المدينة

عبد الرحمن شاكز هندفا

الإخ محمود احمد الوهيدى - مخيم البقعة / الأردن

لقد اجبتاً على رسالة سابقة لكم. وارسلنا لكم الاعداد المنطوية من فلسطين الشورة بالبريد المسجل. وقد استلمت من جانبكم كما يشير الى ذلك خاتم بريد البقعة بتاريخ ٩٢/٧/٩٢

وستستبري برسالتكم اللاحقة التي تشيرون فيها الى عدم ودنا عليكم نرجو التاكد. وإشعارنا. مع التحيات.

الإخ محمد حميد بلود - تلمسنت/ الجزائر

الإخ محمد حميد بلود - تلمسنت/ الجزائر

الإخ محمد حميد بلود - تلمسنت/ الجزائر

الإخ محمد حميد بلود - تلمسنت/ الجزائر

الإخ محمد حميد بلود - تلمسنت/ الجزائر

الإخ محمد حميد بلود - تلمسنت/ الجزائر

الإخ محمد حميد بلود - تلمسنت/ الجزائر

الإخ محمد حميد بلود - تلمسنت/ الجزائر

الإخ محمد حميد بلود - تلمسنت/ الجزائر

عمر رشيد الديك يضرب لكم مثلاً

إسلامنا الحنيف يصر لا عر عرب يتروا تصره. وقد نك ان الجهاد يكون بالنفس - وبالفيس يكون - الذين جاهدوا بانفسهم واموالهم - واحيانا يكون الجهاد بـ «كلمة حق». في وجه سلطان جائر. ويوصينا الله تعالى في كتابه العزيز «انفقوا معاً رفاقكم». المواطن الفلسطيني عمر رشيد الديك. ابن فكر الديك. قرب طوكيم. رجل سعى في الأرض بكده ومله في المانيا. يضرب مثلاً لوطنيه الفلسطينيين. الذين انعم الله عليهم

ببساطة. سأل المواطن عمر رشيد الديك مراسلتنا في ارسوا هل صحيح ان م. ف. تعاني أزمة مالية. فاجاب برسالتنا نعم فقال. انا واحد من أبناء هذا الشعب ان نسبح لحملنا ان يضيع ويتبدد. بعد كل من اسبوع ارسال الرجل لرئيس رسالة ومعها شيك. ورسالة اخرى موجهة لرئيس الدولة ياسر عرفات.

الإخ رئيس دولة فلسطين عظمة الله. الاخوة / سفارة دولة فلسطين وارسو تحية وبعد

ايتمنا ممي الواجب الوطني الحضي على كل فلسطيني بتقديم ما يستطيع من دعم. خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تتطلب منا الافرقة بيد واحدة. من الحرص التام على استمرارية وصون مؤسساتنا الوطنية. البنية التحتية لرونتنا القامة. وعزيراً من دعمي التام للخطوات الماضية نحو إقامة دولة فلسطينية المستقلة وباعتصمها القدس الشريف.

ويتعلقوا بفعل لائق الاحترام

عبدعوض الدوحة / البحرين ١٩٩٣/٩/٢١



توافد الجنود من طوائف الحرب ضد أعلام فلسطين في القدس



مشهد مقدسي جديد كلياً



أحد صفوف ملتح - في ريف يهبة  
سلاحه إطلاق ركلة من الرصاص  
تحتية لصفوف هوى  
برصاص جنود الاحتلال  
في ٩٢/٩/١٢



تبره من الدخلة في ساحة النسوة العمرية - أعلام متجففة في القدس



سلاماً أيها الشهداء في مقبرة جنينا  
جميع المصور وحس فـ



هانة أم لوراها الشهيد (١٧ سنة) عزاي التحلف، الذي سقط خلال الشيكاد مع جنود العدو في مسيم  
العريج ٩٢/٩/١٦



مناش - شيشا بينش - فلسطيني - اسرائيلي في القدس العتيقة في يوم الغفران اليهودي

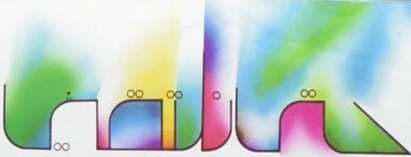


عائكة يهودية في طريقها إلى جدار المراق - محاطة الحصى  
في ساحة رأس النسوة العمرية الجديدة ٩٢/٩/١٦ (رأس علقيناه) ايه ليهراج



والقدس فقسيل في يوم الغفران يوم سار

# خريف الاحتلال



# للذي أومأ لنا.

صلاح صلاح

بغداد

- 1 -

■ كان يقف بيننا. لم تعرفه! ولم تعلم من أين جاء. أين يمكن أن ذهب؟

... كنا نتسائل عن ذلك الرجل الضئيل؟ ضعيف البنية.

في الصلاة. كنا نشاهده أمامنا. مرة.. ثانية كنا نلاحظه خلفنا. وحينما تنتهي من تسابيحنا. كنا تريد السلام عليه. غير أننا نغاجأ باختلافه. وكان هو. دائماً. الغائب الحاضر!

لم نعرف منذ متى ظهر هذا الشيخ. ذو الوجه الخالي من التعابير. الأسود الشعر المنسدل حتى الكتفين. كذلك. هذا الغلام الذي يصطحبه. بينما تكون الشمس قد اتجهت.

ومرة. قالوا لنا أنهم شاهدوه عند بحيرة طبريا. وأخرى كان في الجليل. لكن الأصدقاء لاحظوه هنا. في طرقات مجهولة. وأماق ما كررنا به.

- 2 -

كان يصلي دائماً حينما نسير معه. زهرات صفحية. كنا. أو سوسنات نثر الضميج حوله. بعدد ما يكون له لنا. فنتكرر مع غلامه الكبير.

عيناه كانت دائماً. هالعاتان ومتحسبتان. لكننا كنا نشاهد الجنان الثابت. ثم.. مسحة من أثر الآله على وجهه.

.. لم نعرف من أين جاء. أو من أين يمكن أن خرج. قال أحدنا. ربما مدسوس! فدفعوه لنا. لكن عيناه تخالفان هذا الشكل.

- 3 -

مر على «درب الجلجلة». ثم عبر البوابة إلى حجارة

كانوا يركضون خلفنا. هم وكلابهم. وكنا أريمه وخامسنا جريح.

حملنا الجريح وتسلفنا أول الاسوار. كان السور يشبه ظهر انكيدو\* ووجهه جميل مثل عشتاروت..  
الدرب الثاني اجتريته هو الآخر. والثالث والرابع كان غايبات أرن عظيمة. خيط الدم كان يشخب من الأرض بقوة وما كان جسد صاحبنا هو الذي يتزف.

أختبنا في منزل حارس الغابة. وحاول هذا إغتيالنا أيضاً. سمعنا وقع أقدام متراكضة لاهمة. دخلنا ثمة غرفة واكتشفنا أنها بلا أبواب أو جدران. دقائق وازداد اللهاث. أصوات مبحجة تبحث عنا. كسروا الجدران. والابواب واضحوأ أمامنا. ونحن قبائلهم. قال صوت ماكوف. تعالوا هنا. اركضوا يا أبناء عشتاروت وأوروك\*\* سمعنا الصوت الغريب يقول أيضاً: «وسامع». أيضاً. أراضي الزهر والزعتر. سافقر الانهار بكعمتي المثلث.

الطقس هم الرصاص. فجروه بوجوهنا. وتراكضت نحونا كلابهم. مذ الشيخ يده. ذراعان هائلتان سدّت مسار الزمن. وتاه خلفنا الجنود والكلاب. كنا نشم روائح اطلاقاتهم. وهي تتر أمام أعيننا وهم تأنهون.

في رواق الجلجلة يدعنا الشيخ. جاء مبتسماً ومعه تلميذه. قال. ما عرفتموني؟ سكتنا!

ابتسم ثانية. ثم أختفى.  
بقينا نحقق في السماء. تحول الشيخ إلى نقطة. ثم استقرت نجمة في السماء.

قال صوت دون أن تلمح وجهه. «ذلك كان سيف يعقوب! هل رأيتهم سيقاً يتحدث؟ قلنا: لا! قال: عجب. ألبست حجاريتكم العسة!» □□

\* انكيدو. احد الابطال الرئيسيين في ملحمة الغلامش (ف 5)  
\*\* موقع سيق القدم في بلاد الرافدين مدينة اعمت اسمها لغسل من فصول حضرة العراق والإنسانية (ف 5)

- 4 -

في ألق السماء نجمة وعلى الأرض نبئت زهرات. طلقات وأعية ثم.. سباب يشق عنان السماء.